وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الاجتماعية في الجامعة

"الفيسبوك أنموذجا"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبة:

- سمية بعيط

إشراف البروفيسور:

أ.د الطيب معاش

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
أ.د.الطيب معاش	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرفان

نتقدم بجزيل الشكر في بادئ الأمر إلى المولى عز وجل ونحمده على منحنا الصبر والطموح والذين من علينا بنعمة الصحة لإتمام هذا العمل المتواضع ونحمده على إحاطتنا برحمته ورفقه ونوره لنستعين به وبعد الله تعالى نصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم

لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

على جميع نعمك كما ينبغي لجمال وجهك وعظيم سلطانك ما وفقتنا إليه

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور معاش الطيب**، ما قدّمه من توجيهات سديدة وملاحظات قيمة.

فقد كان لخبرته الواسعة وتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في إثراء هذا العمل وبلورة أفكاره، فله منا كل الامتنان والتقدير ما بذله من جهد ووقت وعلى صبره وتفانيه في الإشراف .

كما نتقدم إلى كافة أساتذة علم الاجتماع اتصال

وعلينا واجب الإعتراف بالفضل والشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة بكل رحب وسعة من قريب أو بعيد .

كما نتمنى من الله عز وجل أن يكون هذا العمل فاتحة خير لنا ولي زملائنا وأن يوفقنا لإكمال مشوارنا البحثي والتقدم أكثر.

سمية بعيط

الإهداء

الحمد لله والشكرلله أولاً الذي شرح لي صدري ويسرلي أمري ووفقني

في إتمام هذا العمل المتواضع

ملك الملوك به استعنت وعليه توكلت فهو خير معين...

إلى التي لم أجد كلمة توفي حقها وكل ما جارت على الأيام بكيت في حضنها...

إلى منبع المواصلة والتحدي الصعاب ومن وقفت إلى جانبي في السراء والضراء

إلى أحلى وأغلى أم في الكون حفظها الله ورعاها.

إلى أبي الغالي

إلى اخوتي عبدالقادر و محمد

وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا...

إلى كل من مدّ لي يد المساعدة في إنجازهذا البحث.

سمية بعيط

الملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، سواء داخل نطاق الأسرة، أو بين الأقارب، أو في العلاقات بين الأصدقاء والزملاء. وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب جامعي من جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، مع اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

تضمن الاستبيان ثلاثة محاور رئيسية: تناول المحور الأول البيانات الشخصية للمشاركين، وركّز المحور الثاني على طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ومع الأقارب، في حين خُصص المحور الثالث لدراسة العلاقات مع الزملاء والأصدقاء.

أظهرت نتائج الدراسة أن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا بارزًا في تقوية العلاقات الاجتماعية، حيث ساهمت بشكل كبير في تحسين التواصل بين أفراد الأسرة وتيسير التفاعل بين الأقارب رغم البعد الجغرافي. كما ساعدت هذه المنصات على تنشيط العلاقات بين الزملاء والأصدقاء من خلال توفير فضاءات للتواصل المستمر وتبادل الآراء والمشاعر. وتشير النتائج إلى أن الاستخدام الإيجابي لهذه المنصات له تأثير ملحوظ على جودة العلاقات الاجتماعية، كما يعزز من قيم التماسك والتضامن في مختلف السياقات.

الكلمات المفتاحية : دور .مواقع التواصل الاجتماعي . تعزيز. الروابط الإجتماعية.

Abstract:

This study aims to shed light on the role of social media networks in enhancing social relationships among individuals, whether within the family circle, among relatives, or between friends and colleagues. The study was conducted on a sample of 100 university students from Ammar Telidji University in Laghouat, using the descriptive method, with a questionnaire as the main tool for data collection.

The questionnaire included three main sections: the first section dealt with the respondents' personal data, the second focused on the nature of social relationships within the family and with relatives, and the third was dedicated to studying relationships with colleagues and friends.

The results of the study showed that social media platforms play a prominent role in strengthening social relationships. They significantly contributed to improving communication among family members and facilitating interaction among relatives despite geographical distance. These platforms also helped to energize relationships between colleagues and friends by providing spaces for continuous communication and the exchange of opinions and emotions. The findings indicate that the positive use of these platforms has a noticeable impact on the quality of social relationships and promotes the values of cohesion and solidarity in various contexts.

Keywords: Role, Social Networking Sites, Strengthening, Social Relationships.

الفهرس

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداءات	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	1
الفصل الأول: بناء الموضوع:	
أولا- إشكالية	4
ثانيا-الفرضيات	5
ثالثا-أسباب اختيار الموضوع	5
رابعا-أهمية وأهداف الدراسة	6
خامسا-تحديد المفاهيم	7
سادسا-المقاربة النظرية	10
الفصل الثاني: الدراسات السابقة:	
أولا-الدراسة الأولى	13
ثانيا-الدراسة الثانية	15
ثالثا-الدراسة الثالثة	17
رابعا-الدراسة الرابعة	20
خامسا-الدراسة الخامسة	24
سادسا-الدراسة السادسة	28
الفصل الثالث: طريقة الدراسة:	
أولا-مجالات الدراسة	35
ثانيا-المنهج المستخدم في الدراسة	35
ثالثا-أدوات جمع البيانات	36
رابعا-مجتمع الدراسة	37
خامسا-المعاينة	37

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
أولا-عرض ومناقشة نتائج البيانات الشخصية	39
ثانيا-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	43
ثالثا-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	48
رابعا-تفسير نتائج الفرضيات	54
خامسا-الاستنتاج العام	58
خاتمة	60
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	متغير الجنس لأفراد العينة	39
02	متغير السن	40
03	المستوى العلمي لأفراد العينة	41
04	متغير الحالة الاجتماعية	42
05	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس والمدة اليومية التي يقضونها على مواقع التواصل الاجتماعي	43
06	توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي ومتابعة حسابات ومواقع متعلقة بالجامعة او التخصص الدراسي	44
07	درجة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب حسب الحالة الاجتماعية	44
08	توزيع الأوقات التي يتواصل فيها الأفراد غالبا مع أقاربهم حسب الحالة الاجتماعية	45
09	توزيع الأوقات التي يتواصل فيها الأفراد غالبا مع أقاربهم حسب الجنس.	46
10	تأثير الفيسبوك في الحفاظ على علاقة وثيقة مع الأصدقاء في الجامعة حسب المستوى التعليمي	47
11	توزيع استخدام الفيس بوك في تبرير الخلافات مع الاقارب حسب الاوقات التي يتم فيها التواصل	48
12	الاسباب والظروف التي تدفع المبحوثين لاستخدام مكالمات الفيديو عبر الفيس بوك بدلا من زيارة الاقارب شخصيا، ومدى تأثير ذلك على التواصل المباشر مع العائلة	49
13	درجة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب حسب الجنس	50
14	تصرف الأفراد في حال حدوث سوء تفاهم مع أحد أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حسب تصوراتهم لتأثير الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية الواقعية	51
15	طريقة المبادرة بالاعتذار عند الخطأ حسب تصورات المبحوثين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في منح الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار بكل حرية.	52
16	طريقة المبادرة بالاعتذار عند الخطأ حسب متغير الجنس .	53

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	متغير الجنس	39
02	متغير السن	40
03	المستوى العلمي لأفراد العينة	41
04	متغير الحالة الاجتماعية	42

مقدمة

عرف العالم في العقود الأخيرة تطوراً غير مسبوق في مجال تكنولوجيا الإتصال ،حيث برزت مواقع التواصل الإجتماعي كواحدة من أبرز أدوات التفاعل في العصر الرقمي ،فقد ساهمت هذه المنصات في تغيير أنماط الحياة اليومية ،حيث أصبحت وسيلة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات والمشاعر بين الناس ،مهما تباعدت المسافات وإختلفت الأزمنة ،لم تعد العلاقات مقتصرة على اللقاءات المباشرة أو الإتصالات الهاتفية ،بل توسعت آفاقها بفضل هذه المنصات ،لتشمل أشكالاً جديدة من التفاعل الإنساني اليومي ،وقد ساهمت مواقع مثل فيسبوك ،واتساب ،إنستغرام وغيرها في إعادة تشكيل طبيعة العلاقات الأسرية و الإجتماعية ،إذ يَسرت التواصل المستمر بين أفراد الأسرة الواحدة ،حتى وإن فرقتهم الدول والقارات ،وقربت بين الأقارب الذين إنقطعت أخبارهم لسنوات ،كما أفسحت المجال أمام الزملاء لتبادل الخبرات المهنية وتعزيز روح الفريق ،وأتاحت للأصدقاء فرصة مشاركة لحظاتهم وأفكارهم بشكل فوري وعفوي ورغم هذه الإيجابيات التي لا يمكن إنكارها ،إلا أن لهذه المواقع أيضاً بعض الآثار السلبية التي ينبغي التنبه لها من أبرزها إدمان إستخدام الهاتف ومواقع التواصل بشكل مفرط مما يؤدي إلى العزلة عن الواقع وضعف التفاعل الحقيقي ،إن الإفراط في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي قد يؤدي بشكل سلبي على العلاقات الأسرية حيث ينشغل الأفراد بقضاء ساعات طويلة على هذه المنصات مما يقلل من وقت التفاعل المباشر مع أفراد العائلة ،وقد يسهم ذلك في ضعف الروابط الأسرية وازدياد الخلافات نتيجة لقلة التواصل الفعال بينهم ،إلا أن هذه الوسائل تبقى أداة فعالة إذا ما أحسن إستخدامها فهي تمتلك قدرة هائلة على توطيد العلاقات الإجتماعية وبناء جسور من المحبة والتفاهم بين الناس مما يجعل من المهم تحقيق توازن بين إستخدامها والتواصل الواقعي، الأمر الذي جعلنا ننظر إلى هذه الظاهرة ودورها وتأثيراتها الإجتماعية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الإجتماعية وعليه قمنا بتقسيم دراستنا إلى:

الفصل الأول :يخص الإطار المنهجي للدراسة، من خلال تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها إلى تحديد المفاهيم وكذا أسبابها وأهميتها وأهدافها وبعض الدراسات السابقة التي إهتمت بهذا الموضوع .

كما تطرقت إلى المنهجية التي تم إتباعها في هذه الدراسة وذلك من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة، إضافة إلى المقاربة النظرية للدراسة (نظرية الإستخدامات والإشباعات).

الفصل الثاني :الإطار التطبيقي للدراسة وفيه تم عرض نتائج الإستمارات وتحليلها ثم خاتمة الدراسة.

الفصل الأول

بناء الموضوع

أولا- الإشكالية :

في ظل التطور التكنولوجي الهائل وانتشار إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت هذه المنصات جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية ،حيث تمثل هذه المواقع وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل السريع بين البشر في مختلف أنحاء العالم ،وقد أثرت بشكل كبير على طبيعة العلاقات الإجتماعية سواء بتعزيز الروابط بين الأفراد أو أنها كانت سبب في تقليل هذه الروابط و خلق قطيعة بين هؤلاء الأفراد اللذين كانت لهم علاقة وحتى في بعض الأحيان يصل الأمر إلى المشادات والشجار عبر هذه الوسائل ،مما يخلق تحديات جديدة للتفاعل الإجتماعي (الإبتزاز . التهديد . التشهير)

وفي هذا الصدد برز رأيان أحدهما يرى أن وسائل التواصل الإجتماعي تسمح للأفراد بتبادل المعرفة و المعلومات والأفكار وتلغي الحواجز الزمنية والمكانية ،وتساهم في بناء علاقات إجتماعية جديدة مع الأخرين[1]من مختلف الخلفيات الثقافية والجغرافية مما يؤدي إلى توسيع دائرة العلاقات الإجتماعية وتعزيز الروابط الإجتماعية وحتى العائلية والمهنية ،ومن ناحية أخرى هناك من يرى أن هذه المواقع قد تساهم في عزلة الأفراد وافتقادهم للروابط الحقيقة والمباشرة مما يؤثر على جودة العلاقات الإجتماعية وقدرتها على الإستمرارية وربما يصل بهم الحال إلى مرحلة الإنطوائية

"ويؤكد العديد من الخبراء اللذين درسوا التأثير الإجتماعي لوسائل التواصل على المجتمع أن العديد من القيم التي إلتزمت بها الأسرة و المدرسة وخاصة المجتمعات الغربية بدأت تتحلل لإستبدالها بقيم مأخوذة من وسائل الإعلام ولا تستند إليها المعايير الأخلاقية والإجتماعية[2] ويرجع أن إستخدام الإنترنت له تأثير كبير على شخصياتهم وسلوكهم الإجتماعي و حياتهم "وفي الحقيقة إن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في ترابط المجتمع ولم شتاته للتعاون مع بنى الإنسان و الشعوب والقبائل." [3]

ويعود نجاح هذه المواقع في جذب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة حيث نجحت مواقع التواصل الإجتماعي في التعبير عن آرائهم متأثرين بثقافة العصر والإنفتاح على كل الثقافات العالمية

---

[1] مرزاقة بلبالة ،تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية للطلبة الجامعيين (مذكرة ماستر -إتصال وعلاقات عامة)قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة 2019/2018ص12.

[2] علي خليل شقرة ،الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي ،2013_2014دار أسامة للنشر والتوزيع -الأردن ،عمان ،طبعة 1الصفحة 26 -بتصرف-

[3] الدكتور عبدالرزاق محمد الدليمي ،مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ،سنة 2012-1433هـ ،الطبعة 1دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الصفحة .58

وهذا ما جعلنا نقوم بدراسة هذه الظاهرة ألا وهي دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية حيث تمحورت إشكالية البحث حول التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم مو اقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الرو ابط الإجتماعية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قمنا بتفكيكه إلى الأسئلة الفرعية التالية :

-كيف تعزز مواقع التواصل الإجتماعي الروابط الإجتماعية مع الأسرة والأقارب ؟

-كيف تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية مع الزملاء والأصدقاء؟

•الفرضية العامة :

-تساهم مواقع التواصل الإجتماعي بشكل إيجابي في تعزيز الروابط الإجتماعية .

ثانيا-الفرضيات :

-تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الأسرية و القرابية بشكل إيجابي من خلال زيادة تبادل الدعم العاطفي مما يقلل من الشعور بالعزلة ويعزز التماسك الأسري .

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية بين الزملاء والأصدقاء

•أسباب اختيار الموضوع :بما أن لكل بحث دوافع وأهداف وأسباب أيضا تجعل الباحث يقوم بدراسة أو بحث ما فكانت هذه دوافعنا الذاتية والموضوعية

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان نتيجة لعدة أسباب نوجزها في النقاط التالية:

ثالثا-أسباب اختيار الموضوع:

***الأسباب الذاتية :**

-محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في حياة الفرد

-رغبتي في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الروابط الإجتماعية

-الاهتمام الشخصي بدراسة آثار مواقع التواصل الإجتماعي

-يعد الميل الشخصي أحد أهم الأسباب التي دفعتني إلى دراسة هذا الموضوع خاصة لأنه يرتبط بمواقع التواصل الإجتماعي ذات تأثير واضح على المجتمع

-الاهتمام المتزايد للشباب لوسائل التواصل الإجتماعي والإدمان عليهم .

•الأسباب الموضوعية :

-انتشار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الحياة الإجتماعية .

-زيادة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والدور الذي تلعبه في مختلف المجالات الإجتماعية

-تذمر العديد من الأولياء من خلال اتصالنا معهم وتخفوهم من ظاهرة الانسحاب التي بدأت تظهر على الأبناء .

-النظرة السلبية الرائجة حول مواقع التواصل حيث حاولنا إبراز أو اكتشاف جوانب إيجابية لهذه المواقع.

فيعود اختيارنا لموضوع دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية وذلك لاعتباره عنصر أساسي في علم الاجتماع .

كما أنني لاحظت تغيير في شكل الروابط وطبيعتها مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وتحول العديد من العلاقات الافتراضية إلى علاقات إجتماعية لهذا الغرض جاءت هذه الدراسة للكشف عن الطريقة الافتراضية الجديدة للعلاقات الإجتماعية وتحليلها من خلال إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

رابعا-أهمية وأهداف الدراسة:

•أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة في إبراز دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية من عدة جوانب بناءاً على التساؤلات الدراسة ومنها :

-إبراز دور التكنولوجيا الحديثة في التواصل الإجتماعي .

-تساهم في إثراء المعرفة حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الإجتماعية .

-تحليل تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية والقرابية .

-إستكشاف دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر القيم والثقافة .

-تقييم الجوانب الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي .

-تقدم إطاراً تحليلياً لفهم دور مواقع التواصل في تعزيز أو تفكيك الروابط الإجتماعية.

-تساعد في فهم كيف تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على طبيعة العلاقات الأسرية والمجتمعية.

-تقدم توصيات للإستخدام الأمثل لمواقع التواصل حول كيفية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لتعزيز الترابط الإجتماعي بدلاً من تفكيكه.

-توضح دور هذه المنصات في تعزيز التفاعل الإجتماعي والتضامن المجتمعي .

-تساعد الأفراد والمجتمعات على توظيف هذه المنصات بطرق تعزز العلاقات الحقيقة والتواصل الفعال.

-توفر أساساً للدراسات المستقبلية حول تأثيرات التكنولوجيا على البنية الإجتماعية .

-توضح الدراسة كيف تساهم هذه المنصات في تبادل الأفكار والثقافات وتعزيز القيم المشتركة بين الأصدقاء والمجتمعات مما يساعد في بناء هويات ثقافية قوية .

-توضح الدراسة كيف أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي أداة رئيسية في تقوية العلاقات بين الأفراد سواء على مستوى الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع ككل.

•أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي .

1-التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع.

2-تحليل تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية والقرابية ومدى مساهمتها في تقوية أو إضعاف هذه الروابط.

3-دراسة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الثقافية بين الأفراد خاصة بين الأصدقاء من خلال تبادل المعرفة والأفكار والمعتقدات.

4_تقييم الجوانب الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز العلاقات الإجتماعية وإقتراح حلول لتعزيز الفوائد والحد من التأثيرات السلبية .

خامسا-تحديد المفاهيم :

أن إستخدام أي مفهوم في أي موضوع له أهمية كبيرة لأن ذلك يزيل الغموض الذي يتعلق ببعض المصطلحات وعليه كانت مهمة تحديد المصطلحات أمراً هاماً ومن أهم المفاهيم التي سيتم تناولها في هذه الدراسة مايلي :

1-تعريف الدور:

إصطلاحاً " هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة[1] .ويمثل الدور نوعاً من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع إجتماعي معين والتي تتسم نسبياً بالإستمرار والثبات ويمثل الدور الجانب الحركي للمركز.

-وفي تعريف أخر :يستخدم مصطلح الدور للدلالة على سلوك يقوم به شاغل مركز إجتماعي معين يحدد الأنماط السلوكية التي يجب عليه أن ينتهجها تجاه الأخرين الذين يضطر إلى التفاعل معهم واضعاً في حسابه الحقوق والإلتزامات التي يفرضها عليه مركزه[2]

[1] بن عروس محمد لمين الدور والمكانة الإجتماعية في المجتمع -مجلة العلوم القانونية والإجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة -الجزائر المجلد السادس-العدد الرابع السنة ديسمبر 2021ص556

[2] رجاء زهاني ،دور الفايسبوك في نشر الوعي الإجتماعي عند الشباب (مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد2)المجلد 8،جامعة محمد خيضر ،بسكرة الجزائر ،جوان 2019ص383

-دور :عرف أحمد زكي بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية بأنه :السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة و الجانب الديناميكية لمركز الفرد ،فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة فإن الدور :يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدد السلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين الحقوق و الواجبات المرتبطة بمركزه الإجتماعي وحدود تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة .

-ويعرف أيضاً بأنه:عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يخص سلوك الفرد بوظيفة معينة في الجماعة ،والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور ،فالفرد بشر أما الدور يحدد السلوك أو يعبر عن الإنفعال ويحدد الأقوال .[1]

التعريف الإجرائي: إعتمدنا تعريف الدكتور أحمد عزت راجح حيث يعرف الدور على أنه "نمط السلوك الذي تنظره الجماعة وتتطلبه من فرد له مركز معين فيها وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكز أخرى[2]2

-تعني بالدور في هذه الدراسة هي المهمة التي تلعبها مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية بإستخدام الشباب هذه المواقع .

-2-**مفهوم مو اقع التواصل الإجتماعي** :حيث تعددت المفاهيم وإختلفت بين الباحثين فنجد التعاريف التالية :

تعرفها هبة محمد خليفة "بأنها شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ،كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض بعد سنوات طوال ،وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم[3]

-فيما عرَّفها حسنين شفيق بوضوح أكثر وتضمين خصائصها بالقول "بأنها مواقع على شبكة الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم إهتمامات أو تخصصات معينة ،ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات ،والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل ،وإجراء

[1] ساعد راشدي ،هشام قارة ،دور الفايسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين (مذكرة ماستر :إتصال وعلاقات عامة)،قسم علوم الإعلام والإتصال ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة محمد بوضياف ،الجزائر ،2017,2016ص32

[2] طلال حرير العنزي وآخرون نظرية الدور ،جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية 1434/2013هـص03

[3] المؤلف حسين محمود هتيمي -العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعية -الناشر دار أسامة للنشر والتوزيع -الأردن ,عمان طبعة 1 ،2015 ص 84.

المحادثات الفورية ،وسبب وصف هذه الشبكات بالإجتماعية ،أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت[1]

-وتعرف على أنها الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع و المعلومات ،وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.[2]

-التعريف الإجرائي :

لمواقع التواصل الإجتماعي : هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تتيح التواصل بين الأفراد والتعارف بين مجتمعات مختلفة في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم ،كما أنها وسائل للتسلية والترفيه و مشاركة الأخبار والأحداث الجارية وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين ونشر المعرفة على نطاق واسع .

3-مفهوم التعزيز:

إصطلاحاً: " هو عملية تثبيت السلوك المناسب ،أو زيادة إحتمالات تكراره في المستقبل ،وذلك بإضافة مثيرات إيجابية ،أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه

-ويعرف دولارد وميلر التعزيز أو المُعزز "هو أي حدث يزيد من إحتمالية حدوث إستجابة معينة[3]

-التعريف الإجرائي :

-لمفهوم التعزيز : يعني تقوية أو دعم شيء ما ليصبح أكثر قوة أو تأثيراً التعزيز يعني الدعم أو التقوية أو الزيادة في قوة أو فاعلية شيء ما يمكن أن يكون التعزيز ملموساً كتحسين الهياكل المادية أو مجرداً كتعميق العلاقات أو تدعيم القيم المجتمعية.

تعني كلمة تعزيز في هذه الدراسة زيادة قوة الروابط الإجتماعية عن طريق إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

4-مفهوم الروابط الإجتماعية :

"هي كل مايربط الناس ويشد بعضهم إلى بعض سواء كانت ذات طابع مادي أو معنوي ،ويجعلهم متلازمين ومواظبين على ذلك .

---

[1] - حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 84.

[2] الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاسه على التواصل الأسري-لعور عاشور ،جامعة 20أوت1955 سكيكدة -الجزائر ،مجلة - الرسالة للدراسات الإعلامية -المجلد 07/العدد03/ نوفمبر 2023 ،ص 243.

[3] عناية حسن القبلي ,التعزيز في الفكر التربوي الحديث سنة 2014/هـ1436ط1 شركةأمان للنشر والتوزيع -القاهرة -مصر ص 11.

-وهي تلك الصلات والأواصر والخيوط التي تجمع الناس وتشد بعضهم بعضاً مهما كانت طبيعتها دموية أو تقليدية أو حديثة .[1]

وقد قدم قاموس Robert le تعريفاً للروابط : "الروابط الإجتماعية هي أشكال العلاقات التي تربط الفرد بمجموعات إجتماعية وبالمجتمع، والتي تسمح له بالعملية التنشئوية والإندماج داخل المجتمع ،وإكتساب عناصر هويته[26]

-يرى الباحث الجزائري "عبدالعزيز خواجة"

الروابط الإجتماعية بأنها مجمل العلاقات والإجراءات التي تسمح بوصل الأفراد والمجموعات ببعضهم بعضاً ، والتي تضم كل ما يُمكنهم من البقاء مع بعضهم والعيش ضمن المجتمع.

التعريف الإجرائي:

الروابط الإجتماعية : الروابط الإجتماعية هي العلاقات والتفاعلات بين الأفراد في المجتمع والتي تنشأ نتيجة للتواصل والتعاون بين الأشخاص هذه الروابط قد تكون رسمية أو غير رسمية وهي تتضمن التفاعل بين الأفراد بناءاً على القيم والمصالح المشتركة.

سادسا-المقاربة النظرية :

تعنى نظرية الإستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع إحتياجاته وتحقق رغباته هذا يعني أن الجمهور هنا ليس سلبياً يقبل كل ماتعرضه وسائل الإعلام ،بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها ،فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم،فكلما كان مضموناً معيناً قادراً على تلبية إحتياجات الأفراد كلما زادت نسبة إختيارهم له.[3]

وجمهور المتلقين يعتبر طرف فاعل ونشط في العملية الإتصالية لذلك يلعب دور بمجرد الإشتراك فيها كظهور للذات الإجتماعية وكطرف لهذه العملية يسهم في حركتها وإستمرارها ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها ،والدور النقدي هو الذي يؤثر في إستمرار عملية التعرض .

[1] بشير طلحة ،سوسيوجيا الرابط الإجتماعي محاولة الفهم ،الطبعة الأولى أكتوبر 1442/2021, مطبعة حمدي الأزهر جامعة الأغواط ص 20.

[2] خواجة عبدالعزيز بن محمد -سوسيولوجية الرابط الإجتماعي بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية ،سنة النشر 2018نور للنشر -ألمانيا- ص 13

[3] حنان بنت شعشوع الشهري ،أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية ،مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع ،جامعة الملك عبدالعزيز ،السعودية ،1434ص22

2-**نظرية الإستخدامات والإشباعات إفتراضاتها وأهدافها** :تعتمد نظرية الإستخدامات والإشباعات على مجموعة فروض أساسية وضعها إلياهوكاتز وكل من بلومر وجوفيتش

1-إن جمهور وسائل الإعلام يتسم بالإيجابية والفاعلية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة به .

2-إن جمهور وسائل الإعلام هو الذي يلعب الدور الرئيسي في تلبية إحتياجاته من وسائل الإعلام،لأنه يربط رضا إحتياجاته وإختياره للوسائل التي تلبي هذه الإحتياجات .

3-إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وإهتماماته ومن ثم فهو قادر على تحديد وإختيار المضمون الذي يلبي حاجاته.

كما ترتكز نظرية الإستخدامات والإشباعات على مجموعة من العناصر تمثل محور النظرية وهي :

-الجمهور النشط

-الأصول النفسية و الإجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام

-دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام

-توقعات الجمهور من إستخدام وسائل الإعلام .

-التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات الناجمة عنه .[1]

[1] كحيل فتيحة ،الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة ،2011ص26-27

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

هناك من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة من زوايا متنوعة وأُجريت في مجتمعات مختلفة وإستطاعت الباحثة أن تحصر أهم الدراسات الحديثة التي تقترب من أهداف هذه الدراسة يمكن عرضها على النحو الآتي :

دراسات عربية :

أولا-الدراسة الأولى :

تأثير الإتصال عبر الإنترنت في العلاقات الإجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري .

-أجريت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر ساري عام 2003وطبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها 471فرداً من دولة قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانة تتألف من 21سؤالا

وتهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد النفسية والإجتماعية والثقافية التي تركتها الإنترنت بوصفه وسيلة إتصال إلكترونية حديثة في المجتمع على علاقات الشباب الإجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الإجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم إضافة إلى محاولتها معرفة الخصائص الثقافية لإنترنت

التساؤلات المتعلقة بالدراسة :

-هل أثّر الإتصال عبر الإنترنت في العلاقات الإجتماعية بين الأفراد في المجتمع القطري ؟

-هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف أعمار مستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية ؟

-هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف النوع الإجتماعي (ذكراً، انثى)؟

-هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف مستويات المستخدمين التعليمية ؟

-هل تختلف هذه التأثيرات باختلاف حالة المستخدمين الزواجية ؟

-هل تختلف تأثيرات الإنترنت باختلاف سنوات الخبرة في الإستخدام ؟

أهداف الدراسة :

-هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثير الذي يحدثه الإتصال عبر الإنترنت في العلاقات الإجتماعية في المجتمع القطري الذي بدأ يشهد استخداماً مكثفاً للإنترنت في السنوات الأخيرة معتمداً على هذه الوسيلة الاتصالية اعتماداً كبيراً في مرافق الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة .

حيث يشكل الحجم المتزايد لعمليات الاتصال في هذا المجتمع ،واستخدام الانترنت فيه بشكل ملحوظ وما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج تمس منظومة العلاقات الأسرية الإجتماعية فيه ،تحدياً للباحثين الإجتماعيين لدراسة انعكاسات ذلك على العلاقات الإجتماعية والتضامن الأسري والاندماج الإجتماعي .وهذا هو الدافع الأساسي لإجراء هذه الدراسة .

نتائج الدراسة :

وتوصلت الدراسة إلى وجود مانسبته 38.6%من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الاسري والإجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجهاً لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الإنترنت غير آبهين بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة إجتماعياً

نجم عن إستخدام الشباب للإنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم وتراجع في عدد زياراتهم لأقاربهم

أن هناك حالة من العزلة والإغتراب النفسي بين الشباب باعد بينهم وبين مجتمعهم إذ بلغت نسبة من شعر منهم بهذه الحالة 40.3%وفي نفس الوقت تعمل الإنترنت على تقريب البعيدين مكانياً عبر إختزال المسافات الجغرافية بين ما نسبته67.1% منهم لتشعرهم بالقرب النفسي بأسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون خارج الوطن

كما تبين أن هناك قدرة للاتصال عبر الإنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت مانسبته 28.8%منهم لا يمانع فكرة الزواج عبر الإنترنت .

وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الإجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة 44.7% ،وتراجع في نشاطاتهم الإجتماعية بنسبة 43.9%.ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الإجتماعية لأفراد العينة بنسبة 64.5%،

التعليق على الدراسة :

تؤكد الدراسة إلى وجود تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الإجتماعي وقدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الإجتماعية .

ثانيا-الدراسة الثانية: إستخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي

-أجريت هذه الدراسة من قبل فايز المجالي عام 2007،وطبقت في المجتمع الأردني من خلال إستطلاع آراء عينة من طلبة الجامعة حيث بلغ تعدادها 325مبحوثاً ومبحوثة وتهدف الدراسة إلى تحليل واقع ظاهرة استخدام الإنترنت من حيث إبراز التأثيرات الإجتماعية المترتبة عن إستخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين والكشف عن اهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الإنترنت وتأثيراته على علاقاتهم الإجتماعية وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الإجتماعي واداة الاستبيان لجمع البيانات

تتحدد هذه الدراسة مشكلتها بدراسة الآثار الإجتماعية لإستخدام الانترنت على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي من حيث التواصل مع الأسرة والأقارب والأصدقاء وذلك من المنظور السوسيولوجي وبناءاً على ذلك تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية

تساؤلات المتعلقة الدراسة :

-ماهي أهم الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة؟

-ماهي أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الأنترنت من الشباب الجامعي ؟

-ما مدى أثر استخدام الشباب الجامعي للإنترنت على علاقاتهم الإجتماعية المتمثلة في العلاقات الاسرية ،وزيارة الأقارب والأصدقاء وهل توجد علاقة للمدة الزمنية لاستخدام الإنترنت على العلاقات الإجتماعية ؟

-ماهي اهم الفروق الإحصائية لأثر استخدام الإنترنت على العلاقات الإجتماعية حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

-إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع إستخدام الانترنت ،ودراسة آثاره المختلفة على المجتمع ،من خلال طرح هذا الموضوع امام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية حيث يؤمل ان يلقى مزيداً من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه

-تحليل واقع ظاهرة استخدام الإنترنت ،من حيث إبراز التأثيرات الإجتماعية المترتبة عن إستخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين وبأسلوب الدراسة الميدانية

-الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الإنترنت وتأثيراته على العلاقات الإجتماعية ،من حيث معرفة مدى إقبال الشباب الجامعي على استخدام الانترنت وأوقات وعدد ساعات الاستخدام ومواضيع وبرامج ومجالات المواقع والتطبيقات الأكثر استخداما له

-التعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الإجتماعية حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة

-الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وفتح طريق أمام إجراء دراسات أخرى .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الإجتماعية يزداد في حالة استخدام الطالب للإنترنت بمفرده في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أمام الإنترنت بمشاركة الأخرين ،وكذلك تبين انه كلما زاد عدد ساعات استخدام الانترنت ارتفع أثر إستخدام الإنترنت على العلاقات الإجتماعية

كما بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الطلبة انخفض اثر استخدام الانترنت على العلاقات الإجتماعية ،وكذلك الحال بالنسبة للتوزيع العمري ،حيث أنه كلما ازداد العمر انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الإجتماعية

وفيما يتعلق بمستوى الدخول الشهرية لأسر الطلبة فقد بينت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الطلبة انخفض اثر استخدام الإنترنت على العلاقات الإجتماعية لديهم.

كما أظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الإنترنت هي لغايات علمية وبحثية وتتم في معظمها داخل الحرم الجامعي .

التعليق على الدراسة :

تبرز الدراسة التأثير العميق للإنترنت، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الإجتماعية التي أثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الإجتماعي .

دراسات متعلقة بالمتغير التابع الروابط الإجتماعية :

ثالثا-الدراسة الثالثة:أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية (فيسبوك وتويتر نموذجا)

دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ،مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع ،قسم الإجتماع والخدمة الإجتماعية كلية لآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

قامت حنان شعشوع الشهري سنة 2013بدراسة عن اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الإجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن إستخدام تلك المواقع وإعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي وإستخدمت الباحثة الأدوات التالية (اداة إستبيان)من إعداد الباحثة وتكونت العينة القصدية والغير إحتمالية من 150طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز (الحدود الزمنية وتتمثل في الفصل الثاني من العام الدراسي 1433إلى الفصل الاول من العام الدراسي 1434هـ(تمحورت الدراسة حول أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية وتحديداً الفيسبوك وتويتر على العلاقات الإجتماعية

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة وكل سؤال رئيسي يتفرع منه عدة أسئلة فرعية كتالي:

التساؤلات المتعلقة بالدراسة :

السؤال الرئيسي 1: ما هي الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر؟

السؤال الرئيسي 2:ماطبيعة العلاقات الإجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويت ؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

هل يتم إستخدام الفيسبوك وتويتر للبحث عن صداقات جديدة ؟

هل يتم إستخدام الفيسبوك وتويتر لتعزيز علاقات صداقة قديمة ؟

هل يتم إستخدام الفيسبوك وتويتر للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانياً؟

هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر لتكوين صداقات من بلدان مختلفة ؟

السؤال الرئيسي 3:ما الآثار الإيجابية الناتجة عن إستخدام الفيسبوك وتويتر ؟

السؤال الرئيسي 4:ما الآثار السلبية الناتجة عن إستخدام الفيسبوك وتويتر ؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بالإعتماد على منهج المسح الإجتماعي وذلك لاقتراب هذا المنهج من طبيعة الدراسة الوصفية فهو أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول إلى معرفة أسباب ودوافع إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية وتأثيرها ،وقد إعتمدت على العينة الطبقية ثم العينة المقصودة وقد بلغ الحجم الكلي للعينة 150 مبحوثة أما أداة الدراسة قد إعتمدت على إستخدام الإستبيان حيث تضمنت استمارة لاستبيان عددا من الأسئلة المغلقة تعالج خمس محاور أساسية كما يلي :

المحور الأول :البيانات الأولية .

المحور الثاني :الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر .

المحور الثالث: طبيعة العلاقات الإجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر .

المحور الرابع: الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام هذين الموقعين .

المحور الخامس :الآثار السلبية الناتجة عن إستخدام هذين الموقعين.

أهداف الدراسة :

-التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر وعلاقتها بمتغيرات (العمر ،السنة الدراسية ،عدد ساعات الإستخدام ، طريقة الإستخدام)

-التعرف على طبيعة العلاقات الإجتماعية عبر المواقع المعنية وعلاقتها بمتغيرات (العمر،السنة الدراسية ،عدد ساعات الإستخدام ،طريقة الإستخدام)

-الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية للشبكات الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية وعلاقتها بمتغيرات (العمر ،السنة الدراسية ،عدد ساعات الإستخدام ، طريقة الإستخدام)

نتائج الدراسة :

وقد توصلت النتائج إلى أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لإستخدام الفيسبوك وتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهم وإتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع

وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطالبات إستفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً كما تبين أيضاً أن لإستخدام تلك المواقع العديد من الآثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد اهم الآثار السلبية، وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الإستخدام وطبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات والسلبيات ،كما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الإستخدام في حين أثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية طردية بين متغير طريقة الإستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات والسلبيات

أظهرت النتائج أن أغلب المبحوثات يحرصن على البحث عن صديقاتهن القديمات عبر هذين الموقعين حيث بلغت نسبتهن 73.3%من مجموع أفراد العينة المستخدمات للفيسبوك او تويتر أو الإثنان معاً وهذا يدل على أن هذه المواقع عملت على تعزيز علاقات الصداقة القديمة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نرمين خضر سنة 2009عن الآثار النفسية والإجتماعية لإستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية حيث كان أهم نتائجها أن التفاعل الإجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيسبوك يجدد العلاقات بأصدقاء الماضي النتائج الخاصة بعبارة إشتركت في هذه المواقع للبحث عن صداقات جديدة إرتفاع نسبة الموافقة لدى من يستخدم الفيسبوك للبحث عن صداقات جديدة فقد بلغت 22% على العكس من مستخدمات تويتر فأغلبهن [غير موافق ،غير موافق أبداً] حيث بلغت نسبتهن 9% أما مستخدمات الموقعين معاً فقد إرتفعت نسبة الموافقة لديهن بنسبة 30%

ونستنتج أن موقع الفيسبوك عمل على توسيع شبكة العلاقات الإجتماعية للمبحوثات من خلال البحث عن صداقات جديدة أكثر من موقع تويتر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حلمي عمار 2001 عن تكنولوجيا الإتصالات وآثارها التربوية والإجتماعية التي توصلت إلى أن الطلاب يميلوا إلى التعارف والصداقة من خلال الإنترنت أكثر من غيرهم من أفراد العينة –

كما أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الإجتماعي أفادت المبحوثات في تسهيل التواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً حيث إستفادت من ذلك 70%توزعت مابين الموافقات بشدة والموافقات من مستخدمات الفيسبوك أو تويتر أوالإثنان معاً وهنا يتجسد الدور الفاعل لهذه المواقع في تسهيل عملية التواصل مع الأقارب وبالتالي تقوية الروابط العائلية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ساري 2003) عن تأثير الإتصال عبر الإنترنت في العلاقات الإجتماعية والتي إنتهت إلى أن الإنترنت عمل على تقريب البعيدين مكانياً عبر إختزال المسافات الجغرافية بين أفراد العينة وعائلاتهم الذين يعيشون خارج الوطن وتتفق النتيجتين السابقتين مع مدخل

الإستخدامات والإشباعات الذي أكد أن من أهم الحاجات المرتبطة بإستخدام وسائل الإعلام حاجات التكامل الإجتماعي وهي المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء كما يتضح في النتائج ان المبحوثات يوافقن بشدة على تكوين صداقات من بلدان أخرى عبر موقعي الفيسبوك وتويتر بنسبة بلغت 22%لمستخدمات الفيسبوك و7% لمستخدمات تويتر و31%لمستخدمات الموقعين معاً،وإستناداً إلى هذه النتائج يمكن القول بأن هذه المواقع عملت على إتاحة فرصة التعارف وتكوين صداقات من بلدان مختلفة وهذا يعتبر ظاهرة حضارية لنقل الثقافات وتبادل الآراء مايؤكد بأن الموقعين حققا هدف أساسي في عملية التفاعل الإجتماعي وبناء علاقات عبر الحدود المحلية والعالمية .

التعليق على الدراسة :

تؤكد الدراسة على دور شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية ،حيث توفر فرصاً للتواصل والانفتاح الفكري لكنها قد تؤثر سلباً على التفاعل الأسري المباشر.

رابعا-الدراسة الرابعة الآثار الإجتماعية لتطبيق الواتساب على العلاقات الإجتماعية في السعودية

هذه الأطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإتصالات والدراسات الإعلامية

كلية الصحافة والدراسات الأسترالية والسكان الأصليين جامعة موناش يونيو 2014

في عام 2014 أجرى الباحث السعودي عيسى المستنير ،الحاصل على درجة الماجستير بمرتبة الشرف الأولى من جامعة موناش الأسترالية في دراسات الإتصال والإعلام ،دراسة حول تأثير تطبيق واتساب على العلاقات الإجتماعية في المملكة العربية السعودية .هدفت الدراسة إلى إستكشاف آثار الواتساب على التواصل داخل الأسرة [1]الصغيرة و[2]الأسرة الممتدة و كذلك بين [3]الأقارب و[4]الأصدقاء و[5]زملاء العمل ،استخدم الباحث منهجين لجمع البيانات :إستبيان إلكتروني من إعداد الباحث وتكونت العينة من 500مشارك ومشاركة من 43مدينة سعودية ،ومقابلات بحثية معمقة مع سبعة سعوديين وسعوديات من مستخدمي واتساب تعد إستطلاعات الرأي وسيلة شائعة جدًا لجمع المعلومات وساعدت الباحث في هذه الدراسة على الوقوف على مواقف المشاركين تجاه الإستخدامات الإجتماعية للواتساب في المجتمع السعودي وزودته هذه الوسيلة أيضا بإحصائيات ساعدته على إستكشاف الكثير من العوامل والعلاقات بين جوانب مختلفة في المجتمع السعودي ودراسة بعض الإختلافات بإختلاف الجنس والوظيفة ومجموعة الأعمار

والمدن والقرى في السعودية ولأن مستخدمين الواتساب يعدون سكاناً على الإنترنت كان تصميم الإستطلاع على الإنترنت وسيلة مناسبة لإستهدافهم وجمع البيانات .

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق واتساب على العلاقات الإجتماعية في المملكة العربية السعودية ،وركزت على دور التطبيق في تسهيل التواصل بين أفراد الأسرة الممتدة والأصدقاء وزملاء العمل .

-لقد تناولت هذه الدراسة آثار إستخدام تطبيق الواتساب على العلاقات الإجتماعية في المجتمع السعودي مستخدمين لذلك الهدف منهجية كمية ونوعية ومستعينين بإستطلاع للرأي على الإنترنت وقد إكتشفت هذه الدراسة التغيرات التي أحدثها تطبيق الواتساب في العلاقات العائلية السعودية من خلال كيفية إستخدام السعوديين هذا التطبيق للتواصل مع أقاربهم

-التساؤلات المتعلقة بالدراسة :

السؤال الرئيسي :

-هل يعزز الواتساب العلاقات الإجتماعية و يحافظ عليها ؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

-هل الشبكات الإجتماعية أفسدت العلاقات الأسرية ؟

-كيف الأسرة السعودية تتواصل؟

_ماهي أهداف إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ؟

-كيف غير الواتساب طبيعة الحوارات مثل الإعتماد على النصوص القصيرة الرموز التعبيرية أو الرسائل الصوتية ؟

-هل يسهم في انتشار الشائعات أو سوء الفهم بسبب غياب نبرة الصوت أو لغة الجسد؟

مادور الواتساب في تعزيز التواصل الاجتماعي أم عزلة الأفراد؟

أهداف الدراسة :

-دراسة كيفية إستخدام الفرد السعودي لتطبيق المحادثة الواتساب بهدف التواصل مع أفراد عائلاتهم وأسرهم

-إستكشاف ما إذا كانوا يستخدمونه للحفاظ على علاقاتهم مع أفراد العائلة والأصدقاء

-تحديد النتائج الأساسية لهذا النوع من التواصل من خلال أسئلة غير مباشرة والتأكيد ما إذا كانت ذات علاقة بتعزيز أو إضعاف العلاقات العائلية و الإجتماعية

-كشف الأهداف الرئيسية لإستخدام السعوديين لتطبيق المحادثة الواتساب للتواصل العائلي والإجتماعي.

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج إلى أن الواتساب هو التطبيق الأول الذي جمع أفراد العائلة الصغيرة والممتدة في بيئة إفتراضية واحدة والمناسبة لتبادل أخبار العائلة والأقارب ومناقشة القضايا المهمة وترتيب المناسبات ،وإنه يربط المستخدمين بأرقام جوالاتهم مما يضمن الوصول للأهل والأقارب وكذلك ان الواتساب ساعد النساء وسكان المدن الكبيرة في تجاوز حاجز المكان فأعطى المرأة السعودية فرصة للتواصل مما نتج من تقوية العلاقة وإزالة حاجز الكلفة بين الأقارب وتقوية صلة الرحم، كما أن رسائل الواتساب أعطت الوقت للحوار بين أفراد الأسرة وتعطي الفرد وقتاً أطول للتفكير في الرد المناسب والوصول للقرار المناسب كذلك ساعد هذا التطبيق في تسهيل عملية التواصل بين جيل الآباء والأمهات وبين جيل الشباب والشابّات فكان الواتساب بيئة جيدة للشباب

ساعد النساء وسكان المدن الكبيرة في الحفاظ على صلة الرحم رغم حواجز المكان

أدى إلى تراجع التواصل المباشر ،مما أثر على جودة العلاقات التقليدية

وأظهرت نتائج الإستطلاع أن تطبيق الواتساب ساعد النساء السعوديات على التواصل مع عائلاتهن أكثر من الذكور ومن جهة أخرى فإنه بسبب ميل الذكور إلي قضاء الكثير من الوقت خارج المنزل بسبب صلاحيتهم للقيادة فإن تطبيق الواتساب ساعدهم على تعزيز علاقتهم مع أفراد عائلاتهم وأقاربهم الإناث

وساعد الواتساب أيضا الطلاب و الموظفيين الحكوميين الذين إنتقلوا من بلداتهم إلى المدن الرئيسية للدراسة و العمل على التواصل مع عائلتهم وأقاربهم والحفاظ على العلاقات الإجتماعية معهم وقد وافق مايقارب 48% من الموظفيين المدنيين و33%من الطلاب على فقرة يقوي الواتساب علاقتي مع عائلتي

بالإضافة إلى ذلك فإن 53%من الموظفيين المدنيين و45%من الطلاب إتفقوا على أن الواتساب هو التطبيق الرئيسي الذي يستخدمونه للتواصل مع أسرهم وتشير هذه النتائج أن الواتساب أداة هامة لتعزيز العلاقات الإجتماعية والعائلية والحفاظ عليها بين الطلاب و الموظفيين المدنيين .

تعد فوائد المقابلات غير المنظمة في هذه الدراسة ذات أهمية بالغة فعلى سبيل المثال يمكن للمشاركين تقديم المزيد من التفاصيل حول إستخدامهم لتطبيق المحادثة الواتساب مما يساعد في إستكشاف مواقف

معينة إتجاه هذا التطبيق وكيف يمكن أن يعزز العلاقات الإجتماعية والعائلية للمشاركين وعلاوة على ذلك فقد طرحت بعض الأسئلة غير المباشرة لدراسة إستخدامات الواتساب وإيجابياته وسلبياته وذلك عوضاً عن طرح أسئلة مباشرة قد تؤدي إلى إخفاء بعض المعلومات المتعلقة بإستخدام الواتساب ساعدت هذه المقابلات على إستكشاف آثار تطبيق الواتساب على العلاقات الإجتماعية في السعودية فقد أعطى المشاركون إجابات عميقة حول كيف أثر الواتساب على طريقة الحفاظ على العلاقات مع الأسرة والعائلة وكيف غيرها أيضا ركز الباحث على ثلاث قضايا رئيسية حول كيفية تأثير الواتساب على الحياة الإجتماعية في السعودية المسألة الأولى هي التواصل وجهًا لوجه والخلاف بين الشباب وكبار السن فقد قال عدد من المشاركين في المقابلة أن الواتساب أعطاهم فرصة التعبير عن آرائهم ومواقفهم بوسيلة أكثر وضوحاً وصدقاً بدلا من إخفاء آرائهم الحقيقة خجلاً أو إحتراما لمن هم أكبر سناً،ووفر الواتساب أداة جديدة للمشاركة أكثر في نقاشات العائلة وتقديم آرائهم مباشرة مما يساعدهم على الحصول على عائلة وحياة إجتماعية أكثر سعادة.

وتتعلق المسألة الثانية بكيفية إحداث الواتساب تغييرا كبيرا في كسر الحواجز المفروضة على المرأة السعودية المتعلقة بالتنقل والفصل بين الجنسين فاليوم تتواصل المرأة السعودية مع عائلتها وأسرها أكثر من قبل بسبب قدرة الواتساب على جمع الأقارب في مكان إفتراضي واحد ويمكن لأفراد العائلة التواصل يومياً مجاناً بالإضافة إلى ذلك فقد غير الواتساب مفهوم المكان لكل من الإناث والذكور مما ساعدهم على التواصل مع أفراد العائلة حتى لو كانوا بعيدين عن بعضهم عن طريق ربطهم ببعضهم بمجموعات الواتساب للتواصل اليومي

والمسألة الثالثة هي كيف ساعد الواتساب على القضاء على الشائعات داخل العائلة فقد مكن الواتساب السعوديين من التواصل بسرعة كبيرة مع أفراد العائلة مما يساعد على وقف الإشاعة قبل إنتشارها ويخولهم للتحدث مع أقاربهم مباشرة لتصحيح سوء الفهم ،إن القدرة التواصل مع الأقارب وسرعة هذه التواصل عاملان أساسيان يساعدان على وقف الشائعات داخل العائلة، وإن التواصل السريع والمجاني بين أفراد العائلة السعودية الحديثة من خلال الواتساب قلل من الإنقطاع الذي حصل بينهم خلال الستين سنة الماضية والناتج عن هجرة السعوديين لبلداتهم وقراتهم إلى المناطق المتمدنة .

التعليق على الدراسة :

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة في سياق التطورات التكنولوجية وتأثيرها على الحياة الإجتماعية في للمجتمعات العربية ،رغم فوائد واتساب في تسهيل التواصل ،إلا أن الدراسة لم تتعمق في الجوانب السلبية

النفسية ،مثل تأثيره على جودة التفاعل العاطفية بين الأفراد أو احتمالية عزلة المستخدمين عن محيطهم الفعلي ،كان من الممكن توسيع العينة لتشمل فئات عمرية وثقافية مختلفة لتعزيز دقة النتائج

أوضحت الدراسة الآثار الإيجابية لتطبيق الواتساب على المجتمع السعودي حيث ساعد السعوديين على التواصل مع أفراد أسرهم وعائلاتهم وتعزيز علاقاتهم الإجتماعية بهم في زمن سريع التغير ونمط حياة متسارع.

دراسة محلية :

خامسا-الدراسة الخامسة : عنوان الدراسة :تأثير مو اقع التواصل الإجتماعي في إعادة تشكيل الرو ابط الإجتماعية في الأسرة الجز ائرية رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علم الإجتماع

أجريت هذه الدراسة من قبل الباحثة سايح أسماء سنة 2020وقد تمثل الحيز المكاني للبحث الميداني في ولاية تلمسان بينما الحيز الزماني فقد إمتد من ديسمبر 2019إلى أكتوبر 2020 تماشيا مع أهداف البحث التي توجه نحو تحديد صور الروابط الإجتماعية داخل الوسط الأسري في ظل إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعية بالإضافة لإبراز دوافع إستخدام الفيسبوك لدى الأبناء حيث تم تفييئة مجتمع البحث لمجموعتين الأولى تمثل الأبناء والذين بلغ عددهم 25مبحوث (إناث14،الذكور 11) والأولياء ويمثلون 12مبحوث (5رجال،7نساء)

بإعتبار الدراسة ذات منحنى كيفي تماشياً مع أهدافها المذكورة مسبقاً والمنهج المعتمد في البحث تم الإعتماد على المقابلة كأداة لإستقراء الواقع وقد إستخدمت الملاحظة كونها أداة فرعية لتدعيم المعطيات الناتجة عن المقابلات فهي تعتبر أداة من أدوات البحث العلمي حيث تمكن الباحث من الوصول لأكبر قدر من المعلومات والبيانات وهدفت الدراسة لإبراز تأثيرات الإجتماعي إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الروابط الإجتماعية داخل الوسط الأسري من خلال البحث في أنماط إستخدامات لدى الشباب يمثلون فئة الأبناء من الأولياء بالإضافة لكشف طبيعة العلاقات المتواجدة داخل الفضاء الأزرق وكذلك نوعية الروابط داخله فالإلمام بهذه الجوانب قامت الباحثة بالإعتماد الإتجاه الكيفي حيث نكون داخل المقاربة المنهجية النوعية المرتكزة على منهج الفهم والذي أقامه ماكس فيبر وقدمه بإعتباره منهج قائم على تأويل الوقائع والنصوص بهدف الإحاطة بدلالة النشاط الإنساني ورصد معناه الغرض منه لأن الفعل عند فيبر هو السلوك الذي من ورائه نية أو غاية.

-التساؤلات المتعلقة بالدراسة :

السؤال العام :

-أي صورة أصبحت عليها الروابط الإجتماعية في ظل إستخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعي فايسبوك؟

-وتندرج تحتها تساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي :

-هل إستطاعت مواقع التواصل الإجتماعي أن تخلق نمطاً جديداً للروابط الإجتماعية داخل الفضاء الأسري ؟

-ماهي أنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الفرد الجزائري ؟

-ماهي دوافع إستخدام الجزائريين لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

أهداف الدراسة :

-1تحديد أنماط إستخدام موقع الفيسبوك من قبل الأبناء من جهة والأولياء من جهة أخرى

-2تحديد العوامل المساهمة في جذب الأفراد لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

-3الوقوف على كيفية تعامل الأسرة مع إستعمال أبنائها لمواقع الفايسبوك

-4إبراز تأثير مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك)على الروابط الزواجية، رابطة البنوة والروابط الأبوية من حيث التواصل والتفاعل داخل الوسط الأسري ومدى إنعكاساته على العلاقات داخلها ،لنفهم طبيعة الإستخدامات من جهة، ونصل إلى تفسير للوضعية التي أصبحت عليها الروابط الإجتماعية داخل الأسرة من جهة أخرى .

نتائج الدراسة : من خلال المعطيات المتحصل من الدراسة الميدانية وكذلك النظرية للموضوع وبناء على ما تم الوصول إليه من خلال التحليل

-تختلف طبيعة إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي بين الأبناء والأولياء حيث يختلف تصورهم لأهمية هذه المواقع كما أنها تأخذ حيزاً كبير من الروتين اليومي للأبناء مقارنة بالأولياء -اما من حيث دوافع الإستخدام فكلا من الأولياء والأبناء ينجذبون إتجاه الدردشات ويعتبرون مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة لتوسيع شبكة الأصدقاء ،كما أنهم يرفضون إستخدام خاصية المباشر ،مع إختلاف في الأسباب فالأولياء يرفضونها كونها تنقل الحياة للأفراد من مجال الخاص إلى العام (الحياة الخاصة تصبح بمشاركة العديد

من الناس عبر الفايسبوك)أما الأبناء فضلوا عدم إستخدامها لتجنب الظهور المباشر .لقد تباين أهداف الأولياء من إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي ،فحسبهم مامثل لهم نقطة جذب لفتح الحساب :الدردشات ،الأخبار والمستجدات ،إكتساب الأصدقاء التعليقات وغيرها وبهذا نلاحظ أن الفايسبوك يعتبر موقع حر مقارنة بالواقع يسمح للمستخدمين بمشاركة آرائهم من خلال التعليقات والمنشورات كما يمكنهم من الحصول على الأصدقاء أو إعادة الصداقات القديمة -كما ظهر أن للأبناء إشباعات من نوع إشباع محتوى التوجيهي وإشباع الإتصال شبه إجتماعي بالإضافة لإشباع اكما ظهر أن للأبناء إشباعات من نوع إشباع محتوى التوجيهي وإشباع الإتصال شبه إجتماعي بالإضافة لإشباع الإتصال الشبه توجيهي الأبناء يشبعون حاجاتهم للألفة وللاعتراف وتقدير من الآخر بينما الأولياء فقط إشباع محتوى توجيهي

فحسب المبحوثين قدمت الصداقات عبر موقع الفايسبوك روابط صداقة أقوى من الواقعية رغم بعد المسافات ورغم معرفتهم وجهاً لوجه ،فهنا كذلك نجد إشباع الاتصال الإجتماعي حيث يجد المستخدم الدعم من الأشخاص الذين يتواصل معهم من خلال حسابه ،فقد ركز جل المبحوثين على الإهتمام الذي يتلقوه من هذه الروابط والتي هي مغيبة في حياتهم الواقعية لقد أفاد المبحوثين فيما يخص نظرتهم حول إعجابات الأصدقاء بمنشوراتهم ،أن الإعجاب يعبر عن الإهتمام من طرف المتفاعل ،ويمثل تحفيزاً لصاحب المنشور حيث كانت نسبة المعبرة عن هذا 22من 25 مبحوثة

فيما يخص السؤال المتعلق بعدد الأصدقاء لأفراد العينة البحثية عبر صفحتهم الفايسبوكية فقد تراوح العدد بين 100و1000صديق بإستثناء اربع مبحوثين تجاوز عدد الأصدقاء 2000صديق ونلاحظ وجود علاقة عكسية بين تزايد عدد الاصدقاء ونسبة الأصدقاء الذين يعرفهم المبحوث وجهاً لوجه فكلما زادت الاولى تناقصت الثانية أنتجت مواقع التواصل الإجتماعي لدى الأبناء نمطاً جديداً للروابط الضعيفة التي تتمثل في جملة الروابط المبنية بين المستخدم والأصدقاء بصفة إختيارية منهم هذه الروابط تتماشى بين الكمون والنشاط حسب حاجة المستخدم لها ،إستطاعت مواقع التواصل الإجتماعي أن تدعم روابط المشاركة الإختيارية من خلال التواصل الدائم من الواقع إلى مواقع التواصل الإجتماعي

مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على الروابط الزواجية حيث أن الإستخدامات من قبل الأزواج أصبحت تنتج مشاكل تؤدي حسب المبحوثين لفك الرابطة الزواجية

من خلال مقابلات الأولياء يتضح أن الأولياء يرون أن الفايسبوك يصبح وسيلة مسهلة للوصول للمعلومة وطلب الإستشارة من الأصدقاء وكان سبب ذلك حسب العديد منهم لكون الجيل اليوم لم يعد يقتنع بآراء الأولياء في العديد من المواضيع ولهذا يلجؤون لمن هم من جيلهم ،فاليوم لم يعد الأولياء يلعبون الدور

الوسيطي بين المعلومة والأبناء ،فهي تصل لأبنائهم بشكل مباشر عبر الوسائط الالكترونية وخاصة الطابع التفاعلي

نلاحظ أن الدخول لموقع الفايسبوك ومايحمله من جذب من خلال الخوارزميات التي يعمل بها الموقع ،حيث يرسل أو بالأحرى يظهر الفايسبوك للمستخدم الصور أو الفيديوهات من نفس المحتوى بمجرد أن يضع إعجاب على منشور أو فيديو مشابه ،فحالة الإنغماس التي قد تؤدي للعزلة على المحيط الأسري ،ترتبط بتلك التقنية المعتمدة من طرف مؤسسة الفايسبوك ،فكثير من المبحوثين صرحوا أنهم يدخلون للتصفح لدقائق وإذا بهم يقضون ساعات على صفحة الفايسبوك

من خلال المقابلة يتبين إتفاق كلي في كون الفايسبوك يلعب دور رئيسي في حدوث التفكك والإضطرابات في الرابطة الزواجية وهذا ما أكدته دراسة أحلام بهلال والتي كانت حول تأثير إستخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بالمجتمع الجزائري ،حيث بينت أن 60% من العينة أدوا وجود خلافات زوجية بسبب كثرة الإستخدام

من خلال مقابلة مع المبحوثين يتضح الرفض التام لوجود أحاديث عبر مواقع التواصل الإجتماعي بين طرفين مرتبطين (أحدهما متزوج أوكلاهما)وأدخلوا هذا الأمر في إطار الخيانة الزوجية ،وقد بينت لعديد من الدراسات أن إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة للخيانة الزوجية من بينها دراسة نيكول أدمس أمبر Nicole Adams Amber2017 حيث بينت أن 28%حاولوا لمشاركة في الخيانة الزوجية ,بينما 26%أشتركوا بلفعل فيها وبينت أن المشاركين فيها سنهم يتجاوز 30سنة

رابطة النسب وهي ذات حيز زماني ضعيف حيث تقلصت الجلسات والحوار والتفاعل بين أفراد الأسرة ليقتصر في جل الأوقات على إجتماعات مائدة الطعام

الروابط ذات المشاركة إختيارية وهي روابط الصداقة الموجودة على أرض الواقع والمدعمة عبر مواقع التواصل الإجتماعي إذ أصبح الأبناء ينقلون تواصلهم وتفاعلهم مع الأصدقاء من خارج البيت إلى داخله

-تذمر الأولياء من كثرة إستخدام الأبناء لمواقع التواصل الإجتماعي

-إدراك الأولياء لبعدهم عن التعامل مع هذه المواقع ذات البعد التكنولوجي وعدم إحترافيتهم لذلك مقارنة بالأبناء

-إدراك الأولياء لإستحالة المراقبة الوالدية لكونهم أقل خبرة في إستعمال هذه المواقع

-الروابط الضعيفة وهي الروابط التي أصبحت قوية بمفعولها ودرجة تشبيكها وطابع النفعية الذي تحققه للمستخدم

-نجد الأبناء يعتبرون هذه المواقع جزءاً لا يتجزء من نمطهم الحياتي وهي آلية يتم من خلالها عرض أنفسهم عرض الذات fxposition du sio حسب الصورة التي يريدون تكريسها عند المتفاعلين معهم بينما الأولياء يستعملونها كوسيلة للنصح والموعضة من خلال منشوراتهم

-فيما يتعلق بالمحادثات بين الجنسين والتي هي واقعياً تخضع لظوابط إجتماعية ودينية نجد الأولياء يعارضون نوع هذا التواصل عبر مواقع التواصل الإجتماعي إلا في حالة تعلقها بموضوع دراسة أو عمل بينما الأبناء يتقبلون التواصل والمحادثات بين الشباب من الجنسين الغير متزوجين ويعارضونه في حال كان أحد الطرفين أو كلاهما متزوج إلا في حالة كان الموضوع التواصل يدور حول دراسة أو عمل

-نجد الأبناء اليوم يتجهون نحو إستشارة الأصدقاء بدل الأولياء حيث سهلت مواقع التواصل الإجتماعي هذه العملية من خلال إتاحة التواصل بين عدد كبير من الأصدقاء وفي كل وقت وزمان .

التعليق على الدراسة :

تؤكد الدراسة على ضرورة التوازن في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ،لتفادي التأثيرات السلبية على الروابط الأسرية ،وتعزيز التواصل المباشر بين أفراد الأسرة .

سادسا-الدراسة السادسة: دور الفيسبوك في تعزيز الروابط الإجتماعية

فوائد الأصدقاء على الفيسبوك رأس المال الإجتماعي وإستخدام طلاب الجامعات لمواقع الشبكات الإجتماعية .

المؤلفون :نيكول ب إليسون ،تشارلز ستينفيلد ،كليف لامب قسم الإتصالات والدراسات الإعلامية جامعة ميشيغان .

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين إستخدام موقع فيسبوك وهو أحد أشهر مواقع التواصل الإجتماعي وتكوين رأس المال والمحافظة عليه بالإضافة إلى تقييم نوعي رأس المال الإجتماعي bondingالترابط وbridgingالجسر نستكشف بعداً جديداّ وهو القدرة على البقاء على إتصال مع أعضاء مجتمع سابق والذي نطلق عليه رأس المال الإجتماعي المحافظ عليه

تم إختيار عينة عشوائية من 800طالب جامعي من جامعة ولاية ميشيغان ،حيث تم إرسال دعوات عبر البريد الإلكتروني تضمن البريد الإلكتروني وصفاً موجزاً للدراسة وضمانات للسرية وحوافز للمشاركة بالإضافة إلى رابط مباشر للاستبيان

تم تنفيذ الإستبيان على منصة zoom erang الإلكترونية خلال شهر أبريل 2006

حيث أكمل 286طالباً الإستبيان مما يمثل معدل استجابة بلغ 35.8%والطلاب الذين يعيشون داخل الحرم الجامعي كانوا ممثلين بشكل أكبر من المتوسط العام .

العينة :شملت الدراسة عينة من طلاب الجامعات الأمريكية حيث تم جمع البيانات في عدة مؤسسات تعليمية.

أداة البحث: تم إستخدام استطلاع للرأي يتضمن أسئلة متعددة حول إستخدام فيسبوك ،نوعية التفاعلات على الموقع والتأثيرات المحتملة على الروابط الاجتماعية.

الفترة الزمنية : أجريت الدراسة في عام 2007وقد تم تحليل الإستخدامات اليومية للفيسبوك وتأثيرها على علاقات المستخدمين.

التساؤلات المتعلقة بالدراسة :

-كيف يساعد فيسبوك في الحفاظ على الروابط الإجتماعية القائمة بين الأفراد؟

-هل يسهم فيسبوك في توسيع الشبكات الإجتماعية للمستخدمين؟

كيف يؤثر التفاعل على فيسبوك في تعزيز العلاقات الشخصية للمستخدمين ؟

هل هناك علاقة بين إستخدام فيسبوك والصحة النفسية للطلاب؟

هل يمكن أن يكون لفيسبوك تأثير إيجابي على الأفراد ذو التقدير الذاتي المنخفض أو الرضا عن الحياة المنخفض ؟

هل يلعب فيسبوك دوراً في تحسين الروابط الإجتماعية للأشخاص الذين يعانون من مشكلات الاندماج الإجتماعي ؟

-كيف يساهم فيسبوك في الحفاظ على العلاقات الإجتماعية السابقة ؟

هل تساهم التفاعلات اليومية عبر فيسبوك مثل التعليقات والإعجابات في تقوية العلاقات الإجتماعية بين الأفراد ؟

-هل جميع إستخدامات الإنترنت تؤدي إلى تأثيرات متماثلة أم أن فيسبوك يتمتع بتأثير خاص؟

أهداف الدراسة :

دراسة كيف يساعد فيسبوك في الحفاظ على الروابط الإجتماعية بين الأفراد

-فهم كيف يمكن أن تساهم الشبكات الإجتماعية عبر الإنترنت في إنشاء رأس المال الإجتماعي للأفراد أي الفوائد التي يتم الحصول عليها من خلال التفاعلات الإجتماعية والعلاقات .

-معرفة إذا كان الإستخدام المستمر لفيسبوك يساهم في توسيع الشبكات الإجتماعية أو الحفاظ على الروابط الموجودة .

الهدف الأساسي من الدراسة كان فهم كيفية تأثير فيسبوك على الروابط الإجتماعية وكيف يمكن أن يعزز رأس المال الإجتماعي للطلاب social capital هنا يشير إلى الفوائد التي يحصل عليها الأفراد من خلال الشبكات الإجتماعية والعلاقات الشخصية يتم التركيز على الدور الذي يلعبه facebook في توفير منصة لتكوين علاقات جديدة وفي نفس الوقت الحفاظ على الروابط الإجتماعية السابقة وهو جانب لم يدرس بما فيه الكفاية في الأبحاث السابقة حول الشبكات الإجتماعية .

نتائج الدراسة :

أكدت الدراسة أن فيسبوك يساعد في الحفاظ على الروابط الإجتماعية القائمة من خلال تسهيل التواصل بين الأفراد سواءاً كانوا أصدقاء قدامى او أفراد عائلة

وجد الباحثون أن فيسبوك يمكن ان يساهم في توسيع شبكات الأفراد الإجتماعية حيث أن المستخدمين يمكنهم الإتصال بالأشخاص الذين لم يروا بعضهم منذ فترة طويلة

وجد الباحثون أن فيسبوك يمكن ان يساهم في توسيع شبكات الأفراد الإجتماعية حيث أن المستخدمين يمكنهم الإتصال بالأشخاص الذين لم يروا بعضهم منذ فترة طويلة

أظهرت النتائج أن التفاعل على فيسبوك مثل الإعجابات والتعليقات يمكن أن يساهم في تعزيز العلاقات الإجتماعية وتحفيز تفاعل أكبر بين الأفراد

اظهرت ان الطلاب يستخدمون فيسبوك للحفاظ على العلاقات القديمة وليس لتكوين صداقات جديدة

94%من المشاركين كانوا أعضاء في فيسبوك مما يعكس انتشاره الواسع بين طلاب الجامعة

متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدم يومياً على فيسبوك يتراوح بين 10إلى 30دقيقة

عدد الأصدقاء على فيسبوك يتراوح بين150و200صديق في المتوسط

الطلاب يستخدمون فيسبوك اكثر للتواصل مع معارف قديمة

96%من المستخدمين أضافوا اسم مدرستهم الثانوية على ملفهم الشخصي

أكثر من 90%قالوا إن زملائهم في الفصل شاهدوا ملفهم الشخصي يشير ذلك إلى أن الهدف الأساسي من فيسبوك هو البقاء على إتصال بالأصدقاء القدامى وليس مقابلة أشخاص جدد

97%من المستخدمين قالوا إن أصدقائهم من المدرسة الثانوية قد شاهدوا ملفهم الشخصي على فيسبوك

إستخدام الإنترنت بشكل عام لم يكن مؤشراً دالا إحصائيا على رأس المال الإجتماعي الجسري مما يشير إلى أن فيسبوك تحديداً (وليس الإنترنت بشكل عام (هو الذي يعزز هذه العلاقات الاجتماعية.

تم إختبار ما إذا كان تقدير الذات والرضا عن الحياة في الجامعة يؤثران على العلاقة بين إستخدام فيسبوك ورأس المال الإجتماعي الجسري أظهرت النتائج أن العلاقة بين إستخدام فيسبوك ورأس المال الإجتماعي الجسري كانت أقوى بين الطلاب الذين لديهم مستويات منخفضة من تقدير الذات أو رضا أقل عن الحياة في الجامعة بمعنى آخر الطلاب الذين يعانون من تدني الثقة بالنفس او عدم الارتياح في بيئتهم الجامعية يستفيدون أكثر من إستخدام فيسبوك لبناء علاقات إجتماعية أوسع كان لإستخدام فيسبوك تأثير قوي على القدرة على الحفاظ على العلاقات القديمة مع الأصدقاء مما يعزز فكرة أنه أداة فعالة للحفاظ على العلاقات الإجتماعية عبر الفترات الإنتقالية هذا يشير إلى أن فيسبوك قد يعمل كأداة تعويضية تساعد هؤلاء الطلاب على بناء علاقات إجتماعية جديدة قد لا يكونون قادرين على تكوينها بسهولة في بيئة جامعية تقليدية هذه النتيجة تتحدى بعض الأبحاث السابقة التي اقترحت أن الإنترنت قد يؤدي إلى العزلة الإجتماعية حيث يبدو أن فيسبوك يعزز الروابط الإجتماعية بدلاً من إضعافها كان هناك إتجاه طفيف يشير إلى أن الطلاب الجدد كانوا يستخدمون فيسبوك أكثر من الطلاب الأكبر، اظهرت الدراسة ان 62%من الطلاب يستخدمون فيسبوك للحفاظ على روابطهم مع الأصدقاء والعائلة كانت هذه الروابط في الغالب موجودة بالفعل قبل إستخدام فيسبوك حيث ساعدت المنصة في استمراريتها

43%من المشاركين أفادوا بأن فيسبوك ساعدهم في توسيع شبكاتهم الإجتماعية حيث تعرفوا على أصدقاء جدد أو حصلوا على فرص للتواصل مع أشخاص كانوا قد فقدوا الإتصال بهم في الحياة الواقعية

أكدت الدراسة أن فيسبوك ساعد في تقوية التواصل مع الأصدقاء المقربين من خلال تعزيز التفاعلات اليومية (مثل الإعجابات والتعليقات)بنسبة 51%من الطلاب المشاركين في الاستطلاع

60%من الطلاب قالوا إنهم يتواصلون مع أصدقائهم عبر فيسبوك بشكل يومي ،ولكن 30%فقط من هؤلاء الأشخاص التقى مع أصدقائهم وجهاً لوجه بعد التعرف عليهم على فيسبوك.

-فيسبوك لم يكن بديلاً كاملاً للتفاعل الواقعي لكنه ساعد في زيادة تكرار التواصل .

-حوالي 50%من الطلاب قالوا إن إستخدام فيسبوك ساعدهم في العثور على فرص أكاديمية أو مهنية عبر تواصلهم مع أقرانهم أو معلميهم .

التعليق على الدراسة :

أ-كدت الدراسة أن فيسبوك يعد أداة فعالة للمحافظة على الروابط الإجتماعية وتعزيز العلاقات بين الأفراد أظهرت الدراسة أن فيسبوك يعزز التفاعل ولكن لا يمكن أن يحل محل اللقاءات الواقعية التي تبقى حيوية للحفاظ على العلاقات الإجتماعية القوية .

الفصل الثالث

طريقة الدراسة

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث بحيث يمكن للباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات و المعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقاً لأساليب منهجية للحصول على نتائج تكون بمثابة تكملة للجانب النظري إن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية في الجامعة وعليه إرتأينا في تحديد المنهج المتبع ،إضافة إلى ذكر خصائص عينة الدراسة ومكان إجرائها والأدوات المستخدمة وخصائصها ،كما قمنا بذكر إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي إعتمدنا عليها في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج للتحقق من صدق أو نفي الفرضيات .

أولا-مجالات الدراسة :

1-**المجال المكاني** :أجريت الدراسة على مجموعة من الطلبة بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط .

2- المجال الزماني: تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة نهاية شهر نوفمبر حيث تم تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وتحديد المتغيرات والبحث عن إرهاصات حول هاته المتغيرات والمفاهيم ،لنقوم في بداية شهر أفريل بالإنطلاق في الدراسة الميدانية بعد موافقة الأستاذ المشرف على أداة الدراسة الإستبيان الذي تم توزيعه في بداية شهر ماي على طلبة كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

3-**المجال البشري** : يتمثل المجال البشري للدراسة في طلبة مرحلتي الليسانس و الماستر بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط ،بإعتبارهم الفئة المستهدفة لجمع البيانات وتحليلها في ضوء أهداف الدراسة .

ثانيا-المنهج المستخدم :

تحديد نوع ومنهج الدراسة والتقنيات المستعملة.

1-**نوع الدراسة** :تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وهي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها [11]

2-**منهج الدراسة** : يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ،من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره [22]

-وبما أن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه وتماشياً مع هذه الدراسة الحالية تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

[1] محمد عبيدات وآخرون -منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل و التطبيقات -دار وائل للطباعة والنشر 1999.ص46

[2] الدكتور ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد ،مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق)دار صفاء للنشر والتوزيع -ط1عمان 2000.ص43.

والمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث كما أن إختياره لا يكون عشوائيا بل إن موضوع الدراسة هو الذي يحتم نوع المنهج المناسب ،ويعرف خالد حامد المنهج على أنه " المنهج أو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية[1]

ثالثا-أدوات جمع البيانات :

لطبيعة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وأيضاً لجمع المعلومات حول الموضوع إعتمدنا على أداة تستخدم عادة في مثل هذه الدراسات للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وهي الإستبيان.

-**ويعرف الإستبيان** بأنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصدرها ويعتمد الإستبيان على إستنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على. إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في هذا الإستنطاق الإستبيان [2]4

-أيضا هو عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته مرة ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث "[3]

-ويمر تصميم الإستبيان بمراحل التالية :

-إعداد الإستبيان بشكل مبدئي وذلك بإختيار الأسئلة المناسبة التي تخدم الموضوع دراستنا وعند الإنتهاء منه نقوم بعرضه على الأستاذ المشرف لمعاينته قصد إعادة النظر فيه وتحكيمه بشكل نهائي حيث إستخدمنا إستمارة الإستبيان وبها ثلاث محاور الأول متعلق بالبيانات الشخصية الثاني متعلق بالعلاقات الإجتماعية مع الأسرة والأقارب ،أما الثالث متعلق بالعلاقات الإجتماعية مع الزملاء والأصدقاء وبذالك أصبحت تتكون من 3محاورب30سؤالاً.

[1] لويزة صراب- دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب (مذكرة ماستر:صحافة وإعلام)،قسم العلوم الإنسانية - كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية -جامعة العربي بن مهيدي -الجزائر ،2015/2014ص18.

[2] ساعد راشدي -هشام قارة -دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين (مذكرة ماستر -إتصال وعلاقات عامة)قسم علوم الإعلام والإتصال -كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية -جامعة محمد بوضياف -الجزائر .2017.ص28

[3] أحمد الحمزة ,البار أمين -الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته -المجلة الجزائرية للأمن و التنمية -المجلد 12/العدد03/جويلية 2023ص304

رابعا-مجتمع الدراسة:

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعداداً كما قد تكون برامج فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يهمهم مجتمع الدراسة.[1]

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الطلبة الجامعيين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في كلية العلوم الإجتماعية قسم علم الإجتماع و الذي بلغ عددهم 100 طالب وطالبة .

خامسا-المعاينة:

-**عينة الدراسة** :هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي

-أو هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموع من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة [21]

-تم إختيار **العينة العرضية** في هذه الدراسة بسبب سهولة وسرعة تنفيذها ، حيث تتيح إختيار الأفراد بشكل عشوائي من المجتمع المستهدف دون الحاجة إلى تقسيمات إلى مجموعات تم إعتماد هذه الطريقة لتوفير الوقت والجهد خاصة وأن هدف الدراسة هو الحصول على نتائج وتمثيلية بشكل عام .

-**طريقة إختيارها** : تعد هذه الخطوة الأساسية في أي بحث علمي إذ تمهد للتحقق الميداني وتسهل تنفيد الدراسة ،وتختلف طرق إختيار العينة بإختلاف طبيعة البحث وأهدافه ،وبناءاً على ذلك تم إعتماد أسلوب العينة العرضية نظراً لملائمته لموضوع الدراسة .

[1] محمد منير حجاب -الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية طبعة1-2000،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ص29.

[2] سحارة نسرين ،إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة ،(مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية ،تخصص دعوة وإعلام وإتصال)قسم أصول الدين ،معهد العلوم الإسلامية ،جامعة الشهيد حمّه لخضر -الوادي ،الجزلئر 2017/2016،ص30

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

أولا-تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول 01: يمثل متغير الجنس لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	28	%28
أنثى	72	%72
المجموع	**100**	**%100**

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل متغير الجنس لأفراد العينة، أن أعلى نسبة بنسبة 72% من المبحوثين هنّ إناث، مما يشير إلى أن العينة المدروسة يغلب عليها الطابع الأنثوي، وقد يكون بسبب اننا اناث وكان من السهل علينا التواصل مع الاناث وذلك قد يؤثر في التوجهات أو الآراء التي تعكسها نتائج الدراسة، في حين نلاحظ أن نسبة 28% من المبحوثين هم ذكور، وهي نسبة أقل بشكل ملحوظ، مما قد يجعل نتائج بعض المتغيرات المتأثرة بالجنس تميل إلى تمثيل وجهة نظر الإناث أكثر.

ومنه يمكننا القول: أن العينة غير متكافئة من حيث التوزيع بين الجنسين، وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تحليل باقي المتغيرات، خاصة إذا كانت متأثرة بعامل الجنس.

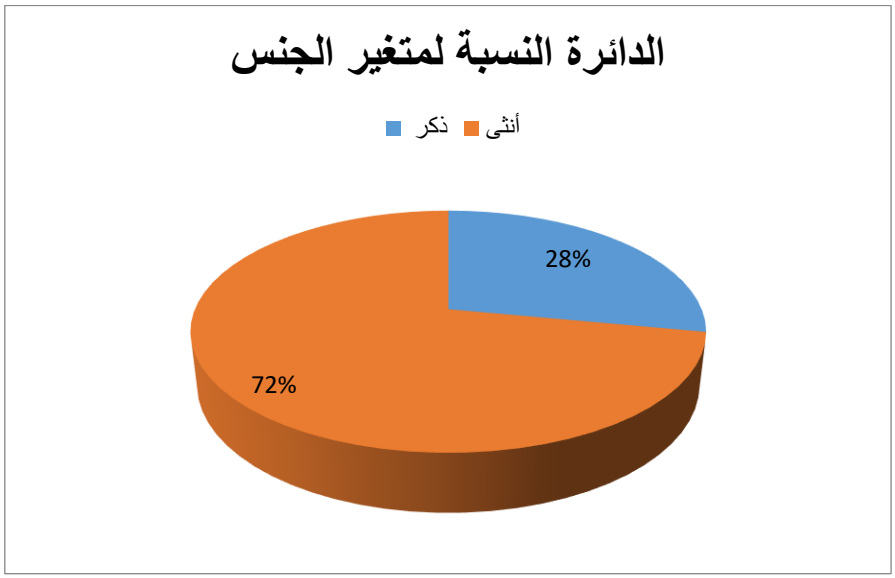

الشكل رقم (01) يمثل متغير الجنس لأفراد العينة

الجدول رقم 02: يمثل متغير السن

السن	التكرار	النسبة
اقل من 21 سنة	28	%28
210030	45	%45
310040سنة	17	%17
اكثر من 40 سنة	10	%10
المجموع	**100**	**%100**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين حسب السن، أن أعلى نسبة بنسبة 45% من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة، وهي الفئة العمرية التي تمثل الشريحة الأكبر من الطلبة الجامعيين، مما يُعطي للدراسة تمثيلا واقعيا للفئة النشطة أكاديميا kفي حين نلاحظ أن نسبة 28% من المبحوثين تقل أعمارهم عن 21 سنة، ما يشير إلى وجود عدد معتبر من الطلبة في السنوات الأولى للحصول على شهادة للسانس من التعليم الجامعي، كما نلاحظ أن نسبة 17% من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة، مما يدل على وجود عدد من الطلبة الأكبر سنا، ربما يكونون تحصلوا على شهادة البكالوريا في سن كبير أو من العائدين لمواصلة التعليم أما الفئة الأخيرة التي تتجاوز أعمارها 40 سنة فتمثل 10% فقط من العينة، وهي أقل نسبة، ما يعكس ندرة الطلبة الجامعيين في هذه الفئة العمرية.

ومنه يمكننا القول: إن العينة يغلب عليها الطابع الشاب، خاصة ضمن الفئة العمرية 21–30 سنة، مما يعكس الطبيعة النموذجية للطلبة الجامعيين، مع وجود تنوع عمري يثري نتائج الدراسة ويوسع من نطاق تفسيرها.

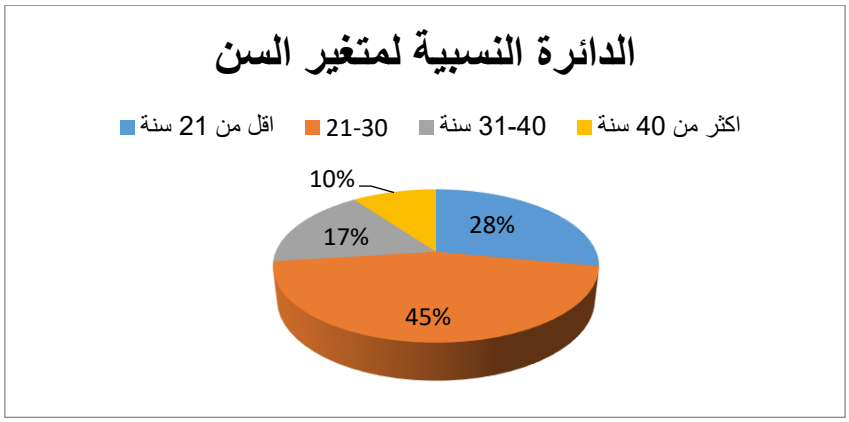

الشكل رقم 02: يمثل متغير السن

الجدول رقم 03: يمثل المستوى العلمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
للسانس	30	%30
ماستر	70	%70
المجموع	**100**	**%100**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه، والذي يمثل توزيع افراد عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين حسب المستوى العلمي، ان اعلى نسبة بنسبة 70% من المبحوثين هم في طور الماستر، مما يعكس ان غالبية المشاركين في الدراسة يتمتعون بخبرة اطول في الوسط الجامعي، وبمستوى معرفي وتحليلي اعلى، وهو ما قد يمكنهم من ادراك اكبر لتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاسرية والاجتماعية، في المقابل، تمثل فئة طلبة الليسانس نسبة 30% فقط، وهم في العادة طلبة في مستويات ادنى، قد تكون تجاربهم الاجتماعية داخل وخارج الاسرة ما تزال قيد التوسع والتطور، كما ان استخدامهم لمواقع التواصل قد يتخذ طابعا مختلفا عن زملائهم في الماستر من حيث الاهداف والادوار

ومن خلال هذا التوزيع يمكن القول ان العينة تميل نحو تمثيل فئة اكثر نضجا اكاديميا، وهو ما يعزز قدرة الدراسة على رصد اشكال اكثر تنوعا او عمقا من التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع الاسرة والاقارب.

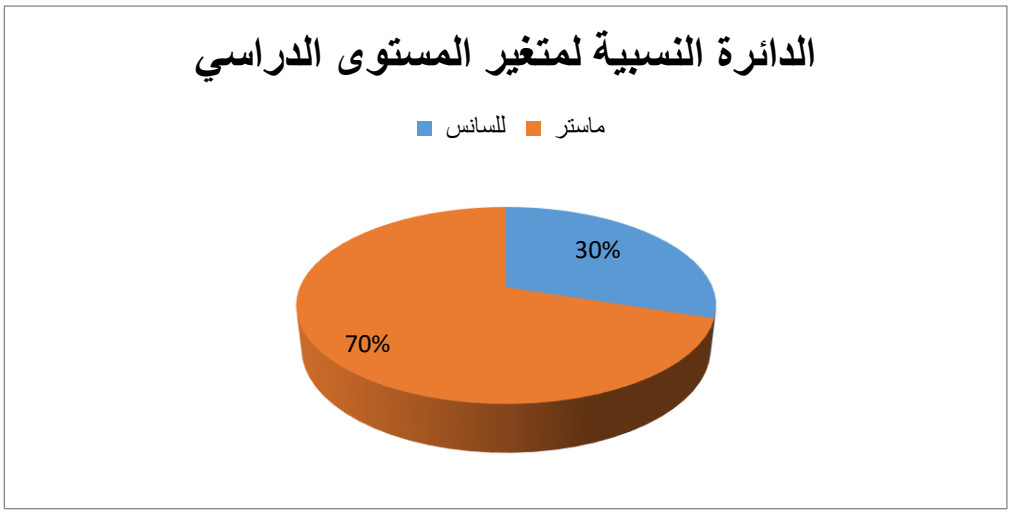

الشكل رقم (03) يمثل المستوى العلمي لأفراد العينة

الجدول رقم 04: يمثل متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
اعزب	26	%26
متزوج	49	%49
مطلق	25	%25
المجموع	**100**	**%100**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل متغير الحالة الاجتماعية، ان اعلى نسبة بنسبة 49% من المبحوثين يرون ان حالتهم الاجتماعية هي متزوج، مما يدل على ان نصف افراد العينة تقريبا يعيشون في اطار اسري رسمي، وهو ما قد يؤثر على استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث التفاعل والاهتمامات، في حين نلاحظ ان نسبة 26% من المبحوثين يرون ان حالتهم الاجتماعية هي اعزب، مما يشير الى ان ربع العينة تقريبا لا يرتبطون بعد بعلاقات اسرية رسمية، وقد يكون لاستخدامهم لمواقع التواصل اهداف تختلف عن الفئة المتزوجة كالترفيه او بناء علاقات جديدة، اما نسبة 25% من المبحوثين فكانت من فئة المطلقين، مما يدل على ان هناك فئة معتبرة من افراد العينة مروا بتجربة زواج لم تستمر، وقد تكون نظرتهم لاستخدام هذه الوسائل مختلفة من حيث الدوافع وطبيعة التفاعل الاجتماعي.

ومنه يمكننا القول ان توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية يعكس تنوعا ملحوظا، مما يمكن الدراسة من رصد فروقات دقيقة في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية باختلاف الوضع العائلي للمبحوثين.

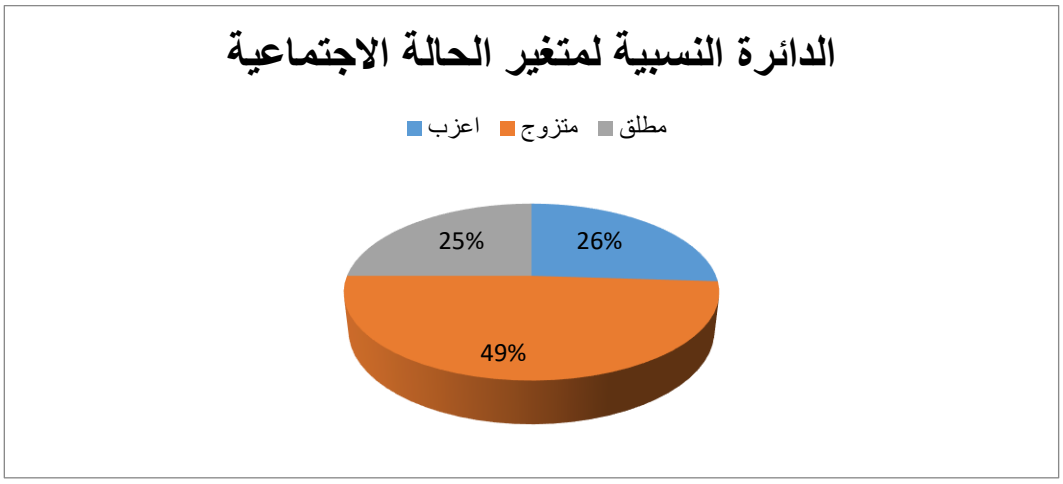

الشكل رقم (04) يمثل متغير الحالة الاجتماعية

ثانيا-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الأسرية والقرابية بشكل إيجابي من خلال زيادة تبادل الدعم العاطفي مما يقلل من الشعور بالعزلة ويعزز التماسك الأسري.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس والمدة اليومية التي يقضونها على مو اقع التواصل الاجتماعي

متغير الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
كم تقضي من الوقت يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ساعة	18	%17,9	-	%0,0	**18**	**%18**
من 1 الى 3 ساعة	05	%17,9	23	%31,9	**28**	**%28**
من 4 الى 06 ساعة	05	%64,3	49	%68,1	**54**	**%54**
المجموع	**28**	**%100**	**72**	**%100**	**100**	%**100**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس والمدة اليومية التي يقضونها على مواقع التواصل الاجتماعي، ان اعلى نسبة بنسبة 54% من المبحوثين يرون انهم يقضون من 4 الى 6 ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي، من بينهم نجد 35 فردا بنسبة 68.1% من الاناث و5 افراد بنسبة 64.3% من الذكور ممن يرون ذلك، كما نلاحظ ان نسبة 28% من المبحوثين يرون انهم يقضون من 1 الى 3 ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هؤلاء 23 فردا بنسبة 31.9% من الاناث و5 افراد بنسبة 17.9% من الذكور ممن يرون ذلك، وبالمقابل نجد ان نسبة 18% من المبحوثين يرون انهم يقضون اقل من ساعة يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي، وكلهم 18 فردا بنسبة 64.3% من الذكور.

وهذا يدل على ان اغلبية كل من الذكور والاناث يقضون وقتا طويلا على مواقع التواصل الاجتماعي، مما قد يؤثر بشكل واضح على علاقاتهم الاجتماعية داخل الاسرة والاقارب كما ان فئة من الاناث تقضي وقتا متوسطا على هذه المواقع اكثر من الذكور، وقد يعكس ذلك اختلافا في انماط الاستخدام والاهداف المرجوة من الاستخدام، الذكور يميلون الى تقليل الوقت المخصص لمواقع التواصل مقارنة بالإناث، مما قد يكون مرتبطا بعوامل اجتماعية او اولويات مختلفة مثل توفر الوقت للإناث في المنزل اكثر من الذكور.

واخيرا يمكننا القول ان الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي سمة بارزة لدى اغلبية العينة من الذكور والاناث، مع ميل اكبر لدى الاناث لقضاء وقت اطول، مما قد يؤثر بتفاوت على العلاقات الاجتماعية للأسرة والاقارب حسب الجنس.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي ومتابعة حسابات ومو اقع متعلقة بالجامعة او التخصص الدراسي

المستوى الدراسي	ليسانس		ماستر		المجموع	
متابعة مواضيع متعلقة بالدراسة	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	8	%26,7	**50**	%11,4	**58**	**%58**
لا	22	%73,3	**20**	%88.6	**42**	**%42**
المجموع	**30**	**%100**	**70**	**%100**	**100**	**%100**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي ومتابعة حسابات ومواقع متعلقة بالجامعة او التخصص الدراسي، ان اعلى نسبة بنسبة 58% من المبحوثين يتابعون هذه الحسابات والمواقع، منهم 50 فردا بنسبة 71.4% من طلبة الماستر و8 افراد بنسبة 26.7% من طلبة الليسانس، كما نلاحظ ان نسبة 42% من المبحثين لا يتابعون هذه الحسابات، منهم 20 فردا بنسبة 88.6% من طلبة الماستر و22 افراد بنسبة 73.3% من طلبة الليسانس،

وهذا يدل على ان طلبة الماستر أكثر حرصا واهتماما بمتابعة المعلومات المتعلقة بالدراسة والتخصص مقارنة بطلبة الليسانس، كما أن فئة وسط بين الطلبة تتابع هذه الحسابات بشكل متقطع مما قد يعكس اختلافا في الاحتياجات الدراسية او الانشغالات وأكثر من نصف طلبة الليسانس غير مهتمين بمتابعة هذه الحسابات وربما يعود ذلك لقلة الوعي او ضعف الارتباط بالمحتوى الدراسي

واخيرا يمكننا القول ان طلبة الماستر اكثر تفاعلا وحرصا على متابعة حسابات الجامعة والتخصص مقارنة بطلبة الليسانس، مما يعكس مستوى اعلى من النضج العلمي والاحتياجات الدراسية، وهذا قد يؤثر على طبيعة علاقاتهم الاجتماعية مع الاسرة والاقارب.

الجدول رقم 07: يمثل درجة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب		متزوج		مطلق (ة)		أرمل (ة)		المجموع	
تستخدم الفيس بوك للتوصل مع الاسرة والاقارب	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	10	%66.7	25	%58.1	-	-%	-	-%	35	%35
أحيانا	05	%33.3	17	%39.5	20	%80	11	%64.7	53	%53
مطلقا	-	-%	01	%2.3	05	%20	06	%35.3	12	%12
المجموع	**15**	**%100**	**43**	**%100**	**25**	**%100**	**17**	**%100**	**100**	**%100**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل درجة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب حسب الحالة الاجتماعية، أن أعلى نسبة بنسبة 53% من المبحوثين يرون أن استخدامهم للفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب يتم أحيانا، من بينهم نجد 5 أفراد بنسبة 33.3%

ممن هم عزاب، و17 فردا بنسبة 39.5% ممن هم متزوجون، و20 فردا بنسبة 80% ممن هم مطلقون، و11 فردا بنسبة 64.7% ممن هم أرامل، كما نلاحظ أن نسبة 35% من المبحوثين يرون أنهم دائما يستخدمون الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب، ومن هؤلاء 10 أفراد بنسبة 66.7% ممن هم عزاب، و25 فردا بنسبة 58.1% ممن هم متزوجون، كما نرى أن نسبة 12% من المبحوثين يرون أنهم لا يستخدمون مطلقا الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب، ومن هؤلاء 1 فردا بنسبة 2.3% ممن هم متزوجون، و5 أفراد بنسبة 20% ممن هم مطلقون، و6 أفراد بنسبة 35.3% ممن هم أرامل.

وهذا يدل على أن غالبية الفئات الاجتماعية تميل إلى استخدام الفيس بوك أحيانا وليس دائما، ويبرز من بينهم المطلقون كأكثر الفئات اعتمادا على هذا النمط، مما قد يعكس حاجتهم للحفاظ على صلات اجتماعية محدودة في ظل وضعهم الاجتماعي الخاص، كما أن هذه الفئات النشطة اجتماعيا، خاصة المتزوجين، تعتمد بشكل كبير على الفيس بوك كوسيلة دائمة للتواصل، ربما بسبب التزاماتهم اليومية التي تعيق اللقاءات المباشرة، أما فئة الأرامل بالخصوص أقل الفئات استخداما للفيس بوك في التواصل، مما قد يرتبط بعدم التكيف مع التكنولوجيا أو الميل للعزلة أو الحفاظ على نمط تواصل تقليدي.

وأخيرا يمكننا القول أن استخدام الفيس بوك للتواصل العائلي يختلف باختلاف الوضع الاجتماعي للمبحوثين، حيث يظهر أن فئة المطلقين تميل إلى الاستخدام العرضي، في حين أن المتزوجين والعزاب يميلون إلى الاستخدام الدائم، بينما تظهر فئة الأرامل كأقل الفئات استخداما لهذه الوسيلة، وهو ما يعكس فروقات حقيقية في الحاجات والميول والأنماط التكنولوجية بين مختلف الفئات الاجتماعية.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع الأوقات التي يتواصل فيها الأفراد غالبا مع أقاربهم حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب		متزوج		مطلق (ة)		أرمل (ة)		المجموع	
الاوقات التي تتواصل فيها غالبا مع اقاربك	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المناسبات الثابتة	08	%53.3	14	%32.6	09	%36	04	%23.5	35	%35
الحالات المتوقعة	02	%13.3	12	%27.9	06	%24	04	%23.5	24	%24
الحالات والاحداث المفاجئة	05	%33.4	17	%39.5	10	%40	09	%53	41	%41
المجموع	**15**	**%100**	**43**	**%100**	**25**	**%100**	**17**	**%100**	**100**	**%100**

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل توزيع الاوقات التي يتواصل فيها الافراد غالبا مع اقاربهم حسب الحالة الاجتماعية، ان اعلى نسبة بنسبة 41% من المبحوثين يرون ان التواصل غالبا ما يتم في الحالات والاحداث المفاجئة، من بينهم نجد 17 فردا من المتزوجين بنسبة 39.5% ممن يرون ان التواصل يتم في هذه الظروف، و10 افراد من المطلقين بنسبة 40%، و9 افراد من الارامل بنسبة 53%، و5 افراد من العزاب بنسبة 33.4%، كما نلاحظ ان نسبة 35% من المبحوثين يرون ان التواصل يتم في المناسبات الثابتة، ومن هؤلاء 14 فردا من المتزوجين بنسبة 32.6%، و9 افراد من المطلقين بنسبة 36%، و8 افراد من العزاب

بنسبة 53.3%، و4 افراد من الارامل بنسبة 23.5%، وتليها نسبة 24% من المبحوثين يرون ان التواصل يتم في الحالات المتوقعة، ومن هؤلاء 12 فردا من المتزوجين بنسبة 27.9%، و6 افراد من المطلقين بنسبة 24%، و4 افراد من الارامل بنسبة 23.5%، و2 فرد من العزاب بنسبة 13.3%

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب الأفراد، بمختلف حالاتهم الاجتماعية، يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أقاربهم خلال الأحداث المفاجئة، مما يعكس دور هذه الوسائل كوسيلة استجابة سريعة وفعالة خلال الأزمات أو المستجدات المفاجئة، ويشير أيضا إلى حاجة الأفراد للتواصل والدعم الاجتماعي في تلك اللحظات. كما يظهر أن المتزوجين يتواصلون في مختلف المناسبات سواء كانت ثابتة أو متوقعة أو مفاجئة، بنسبة موزعة بشكل متقارب، مما يعكس ربما استقرارا اجتماعيا وحرصا على صلة الرحم في مختلف الأوقات.

من جهة أخرى، فإن العزاب يبدون ميلا أكبر للتواصل في المناسبات الثابتة، ما قد يعكس طبيعة علاقاتهم الاجتماعية التي تعتمد على المواسم والمواعيد المحددة، في حين نجد أن الأرامل والمطلقين يميلون للتواصل في الحالات المفاجئة، مما قد يرتبط بالحاجة للدعم المعنوي أو النفسي عند التعرض لمواقف غير متوقعة.

وأخيرا يمكننا القول أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دورا محوريا في تعزيز الروابط الاجتماعية خصوصا في الظروف المفاجئة، حيث يلجأ الأفراد إلى استخدام هذه الوسائل للتواصل مع الأقارب كوسيلة سريعة وفعالة في أوقات الحاجة، كما أن الاستخدام يختلف باختلاف الوضعية الاجتماعية، فبينما يميل المتزوجون إلى توازن في استخدامهم، نجد أن العزاب يعتمدون على المناسبات الثابتة، في حين تتجه فئتا الأرامل والمطلقين إلى استعمال هذه الوسائل عند الحاجة الطارئة، مما يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل شبكة دعم اجتماعي غير رسمية، تساهم في ترميم العلاقات الاجتماعية في لحظات الانفصال أو الفقد أو العزلة.

الجدول رقم 09: توزيع الأوقات التي يتواصل فيها الأفراد غالبا مع أقاربهم حسب الجنس.

الجنس	ذكر		أنثى		ذكر	
تتواصل مع زملائك واصدقائك عبر الفيسبوك	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	18	%64.3	43	%59.7	61	%61
أحيانا	10	%35.7	29	%40.3	39	%39
مطلقا	-	%-	-	%-	-	%-
المجموع	**28**	**%100**	**72**	**%100**	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، والذي يبين نمط استخدام موقع فيسبوك للتواصل مع الزملاء والأصدقاء حسب الجنس، أن أغلب الأفراد من الجنسين يستخدمون فيسبوك دائما كوسيلة تواصل اجتماعي. فقد صرح 61 فردا من مجموع 100 بأنهم يتواصلون دائما، بنسبة 61%، من بينهم 18 ذكورا بنسبة 64.3% و43 إناثا بنسبة 59.7%، مما يشير إلى تقارب كبير في الاعتماد المنتظم على هذه الوسيلة بين الجنسين، مع تفوق

طفيف للذكور، في حين أن 39 فردا فقط بنسبة 39% يستخدمون المنصة أحيانا، وهم موزعون بين 10 ذكور بنسبة 35.7% و29 إناثا بنسبة 40.3%.

تظهر هذه النتائج الدور المركزي الذي يلعبه موقع فيسبوك كوسيلة تواصل افتراضي بين الأفراد من مختلف الأجناس، خصوصا في السياقات الاجتماعية غير الرسمية كالزمالة والصداقة. ويعزى هذا الاستخدام الكثيف إلى سهولة المنصة، وانتشارها الواسع، وإتاحتها لأنماط متعددة من التفاعل كالمراسلة، التعليق، والإعجاب.

يشير التفوق النسبي للذكور في نسبة الاستخدام "الدائم" إلى احتمال ارتباط أكبر لدى الذكور بإقامة علاقات شبكية مستمرة، ربما بدافع المحافظة على العلاقات المهنية أو الاجتماعية. بالمقابل، يظهر ارتفاع نسبة "الاستخدام أحيانا" عند الإناث أن تفاعلهن الاجتماعي عبر هذه المنصة قد يكون انتقائيا أو مرتبطا بالسياقات الاجتماعية أو النفسية الخاصة بهن، كأوقات الفراغ أو المناسبات الاجتماعية.

تعكس البيانات أن موقع فيسبوك يعد من أهم القنوات المستخدمة لدى الجنسين للتواصل الاجتماعي، مع اختلاف طفيف في مستوى الاستخدام، حيث يبدو الذكور أكثر انتظاما في استخدامه، بينما تميل الإناث إلى استخدامه بشكل أكثر مرونة. ويؤكد ذلك أن العلاقات الاجتماعية الرقمية أصبحت امتدادا للعلاقات الواقعية، وتحتل موقعا محوريا في النسق التواصلي اليومي، لا سيما بين الأصدقاء والزملاء، ما يدعو إلى فهم أعمق لدور الوسائط الرقمية في تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي.

الجدول رقم 10: يمثل تأثير الفيسبوك في الحفاظ على علاقة وثيقة مع الأصدقاء في الجامعة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ليسانس		ماستر		للسانس	
تشعر ان الفيسبوك يساعدك في الحفاظ على علاقة وثيقة مع اصدقائك في الجامعة	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	15	%50	28	%40	43	%43
أحيانا	12	%40	30	%42.9	42	%42
لا	03	%10	12	%17.1	15	%15
المجموع	30	%100	70	%100	100	%100

تحليل الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل تأثير الفيسبوك في الحفاظ على علاقة وثيقة مع الأصدقاء في الجامعة حسب المستوى التعليمي، أن النسبة الأكبر من المبحوثين بلغت 43% من إجمالي العينة، ويرى هؤلاء أن الفيسبوك يساعدهم في الحفاظ على هذه العلاقة. من بين هؤلاء نجد 15 فردا من طلاب للسانس بنسبة 50% منهم يرون أن الفيسبوك يساعدهم، و28 فردا من طلاب الماستر بنسبة 40%. كما نلاحظ أن نسبة 42% من المبحوثين يرون أن الفيسبوك يساعدهم أحيانا، ومنهم 12 فردا من للسانس بنسبة 40%، و30 فردا من الماستر بنسبة 42.9%. وبالمقابل نجد أن نسبة 15% من المبحوثين يرون أن الفيسبوك لا يساعدهم، ومن هؤلاء 3 أفراد من للسانس بنسبة 10%، و12 فردا من الماستر بنسبة 17.1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه يتضح أن طلاب للسانس يميلون بشكل أكبر إلى الاعتقاد بأن الفيسبوك يساعدهم في الحفاظ على علاقة وثيقة مع أصدقائهم مقارنة بطلبة الماستر، وهذا قد يعكس الفروقات في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المستويين، حيث قد يعتمد طلاب للسانس أكثر على الفيسبوك كأداة رئيسية للتواصل الاجتماعي بسبب طبيعة دراستهم أو تواجدهم في البيئة الجامعية. بينما يظهر طلاب الماستر نسبا أعلى ممن يرون أن الفيسبوك يساعدهم أحيانا أو لا يساعدهم، مما قد يدل على تباين في أساليب التواصل أو أولويات مختلفة حسب المستوى التعليمي.

وأخيرا يمكننا القول أن الفيسبوك يلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، إلا أن درجة هذا الدور تختلف باختلاف المستوى التعليمي، مما يستدعي مراعاة هذه الفروقات عند دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الروابط الاجتماعية في البيئة الجامعية.

ثالثا- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الزملاء والأصدقاء.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع استخدام الفيس بوك في تبرير الخلافات مع الاقارب حسب الاوقات التي يتم فيها التواصل

الاوقات التي تتواصل فيها غالبا مع اقاربك	المناسبات الثابتة		الحالات المتوقعة		الحالات والاحداث المفاجئة		**المجموع**	
تستخدم الفيس بوك في تبرير الخلافات مع الاقارب	ت	%	ت	%	ت	%	**ت**	**%**
دائما	-	-%	-	-%	20	%48.8	20	%20
أحيانا	01	%2.9	24	%24	12	%29.3	37	%37
نادرا	34	%97.1	-	-%	09	%22	43	%40
المجموع	**35**	**%100**	24	%100	41	%100	100	%100

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع استخدام الفيس بوك في تبرير الخلافات مع الاقارب حسب الاوقات التي يتم فيها التواصل، أن أعلى نسبة بنسبة 40% من المبحوثين يرون أن استخدام الفيس بوك في تبرير الخلافات يتم نادرا، من بينهم نجد 34 فردا بنسبة 97.1% ممن يرون أن تواصلهم مع اقاربهم يكون غالبا في المناسبات الثابتة، كما نلاحظ أن نسبة 37% من المبحوثين يرون أنهم يستخدمون الفيس بوك أحيانا في تبرير الخلافات، ومن هؤلاء 24 فردا بنسبة 100% يرون أن تواصلهم يكون في الحالات المتوقعة، وبالمقابل نجد أن نسبة 20% من المبحوثين يرون أنهم دائما ما يستخدمون الفيس بوك لتبرير الخلافات، وكلهم في 20 فردا بنسبة 48.8% ممن يرون أن تواصلهم يكون في الحالات والاحداث المفاجئة.

وهذا يدل على أن الاشخاص الذين يتواصلون في إطار مناسبات رسمية وثابتة اقل ميلا لتبرير الخلافات عبر الفيس بوك ويفضلون ربما حلها بطرق تقليدية ومباشرة، كما أن الذين يتوقعون مسبقا

مواقف التفاعل العائلي قد يلجؤون بشكل مرن للفيس بوك كأداة لتهدئة أو تبرير المواقف الخلافية.وهذا يدل على أن المفاجأة والارتباك الاجتماعي في لحظات غير متوقعة قد تدفع الافراد للجوء مباشرة الى وسائط التواصل لتبرير سلوكهم او مواقفهم تجاه اقاربهم.

وأخيرا يمكننا القول إن نتيجة التحليل تبين أن استخدام الفيس بوك في تبرير الخلافات العائلية يرتبط بدرجة كبيرة بطبيعة الظرف الذي يحدث فيه التواصل، فكلما كان الظرف مفاجئا او غير متوقع زاد اعتماد الافراد على وسائط التواصل، بينما يميل من يتواصلون في إطار من التنظيم والثبات الى تقليل هذا الاستخدام، وهو ما يكشف عن البعد التفاعلي والتكتيكي لاستخدام مواقع التواصل في ادارة العلاقات الاسرية.

الجدول رقم 12: يمثل الاسباب والظروف التي تدفع المبحوثين لاستخدام مكالمات الفيديو عبر الفيس بوك بدلا من زيارة الاقارب شخصيا، ومدى تأثير ذلك على التواصل المباشر مع العائلة

الأسباب والدوافع	البعد الجغرافي		ضيق الوقت		توجيهات الاسرة		عدم السماح لي بالذهاب		المجموع	
تقليل التواصل .	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	-	-%	12	%52.2	-	-%	08	%38.1	20	%20
أحيانا	-	-%	10	%43.5	20	%100	01	%4.8	31	%31
لا	36	%100	01	%4.3	-	-%	12	%57.1	49	%49
المجموع	**36**	**%100**	**23**	**%100**	20	%100	21	%100	100	%100

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة بنسبة 49% من المبحوثين يرون أنهم لا يعتقدون أن التواصل عبر الفيس بوك قلل من التواصل المباشر مع العائلة، من بينهم نجد 36 فردا بنسبة 100% ممن يرون أن البعد الجغرافي هو السبب الرئيسي لاستخدام مكالمات الفيديو،

كما نلاحظ أن نسبة 31% من المبحوثين يرون أنهم أحيانا يجدون أن التواصل عبر الفيس بوك يقلل من التواصل المباشر، ومن هؤلاء 20 فردا بنسبة 100% يرون أن توجيهات الاسرة هي ما يدفعهم لاستخدام مكالمات الفيديو بدلا من الزيارة الشخصية،

في حين نجد أن نسبة 20% من المبحوثين يرون أنهم دائما يجدون أن التواصل عبر الفيس بوك قلل من التواصل المباشر مع العائلة، ومن هؤلاء 12 فردا بنسبة 52.2% يرون أن ضيق الوقت هو السبب في لجوئهم لمكالمات الفيديو، ومنهم 8 افراد بنسبة 38.1% يرون أن منعهم من الخروج والذهاب هو السبب،

وهذا يدل على أن من يفرض عليهم الابتعاد المكاني لا يرون أن البديل الرقمي يؤثر سلبا على صلتهم العائلية، بل قد يعدونه وسيلة للتعويض وليس للاستبدال. بالمقابل نجد أن وجود ضغط او تشجيع أسري على استخدام الوسائل الرقمية قد يجعل الأفراد يشعرون جزئيا بأن صلة الرحم المباشرة تتراجع لصالح الاتصال الافتراضي، كما أن الضغوط الزمنية والقيود المفروضة تخلق حالة من الاستبدال شبه الدائم للتواصل الواقعي بالافتراضي، ما يعزز الشعور بانخفاض جودة العلاقات العائلية.

وأخيرا يمكننا القول إن نتيجة التحليل توضح أن تأثير مكالمات الفيديو عبر الفيس بوك على التواصل المباشر مع العائلة يختلف باختلاف الدافع لاستخدامها، فحين يكون السبب قهريا مثل البعد الجغرافي أو المنع، فإن المستخدمين لا يرون في الوسيلة الرقمية خطرا على العلاقة، أما حين تكون مدفوعة بالظروف الذاتية أو التوجيهات، فإنها تثير لديهم شعورا بتراجع الارتباط العائلي الواقعي.

الجدول رقم 13: يمثل درجة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب حسب الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
تستخدم الفيس بوك للتوصل مع الاسرة والاقارب	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	22	%78.6	13	%18.1	35	%35
أحيانا	06	%21.4	47	%65.3	53	%53
مطلقا	-	%-	12	%16.7	12	%12
المجموع	28	%100	72	%100	100	%100

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل درجة استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب حسب الجنس، أن أعلى نسبة بنسبة 53% من المبحوثين يرون أن استخدامهم للفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب يتم أحيانا، من بينهم نجد 6 أفراد بنسبة 21.4% ممن هم ذكور، و47 فردا بنسبة 65.3% ممن هن إناث، وهذا يدل على أن فئة الإناث تميل بشكل أكبر إلى استخدام الفيس بوك من حين لآخر في تواصلها العائلي، وهو ما قد يفسر بانشغالهن بمسؤوليات يومية تمنع التواصل الدائم، أو باختيارهن الانتقاء في الأوقات والظروف المناسبة للتواصل.

كما نلاحظ أن نسبة 35% من المبحوثين يرون أنهم دائما يستخدمون الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب، ومن هؤلاء 22 فردا بنسبة 78.6% ممن هم ذكور، و13 فردا بنسبة 18.1% ممن هن إناث، وبالمقابل نجد أن نسبة 12% من المبحوثين يرون أنهم لا يستخدمون مطلقا الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب، ومن هؤلاء 12 فردا بنسبة 16.7% ممن هن إناث، في حين لم يسجل أي فرد من الذكور في هذه الفئة.

وهذا يدل على أن فئة الذكور أكثر ميلا لاستخدام دائم للفيس بوك في التواصل العائلي، مما قد يفسر بطبيعة علاقاتهم الأسرية المرتبطة أكثر بوسائل التواصل الحديثة أو برغبتهم في الحفاظ على الروابط الاجتماعية بشكل مستمر رغم الانشغالات أو البعد المكاني او ان اتصالهم يكون مع أقاربهم الأقرب سنا معهم ويكونوا أصدقاء كما انهم أقارب في نفس الوقت، كما أن نسبة من الإناث لا يعتمدن على هذه الوسيلة لأسباب قد ترتبط بقيم تقليدية أو تفضيلهن لوسائل تواصل أخرى أكثر حميمية أو مباشرة، مما يعكس تباينا في التصورات الاجتماعية والممارسات الاتصالية بين الجنسين.

وأخيرا يمكننا القول إن نتيجة التحليل توضح وجود فروقات واضحة في نمط استخدام الفيس بوك للتواصل العائلي بين الذكور والإناث، حيث يغلب على الذكور الاستخدام الدائم، بينما تفضل الإناث الاستخدام العرضي أو تمتنع بعضهن تماما.

الجدول رقم 14: يمثل تصرف الأفراد في حال حدوث سوء تفاهم مع أحد أصدقائهم عبر مو اقع التواصل الاجتماعي حسب تصوراتهم لتأثير الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية الو اقعية

في حال حدوث سوء تفاهم مع أحد اصدقائك كيف تتصرف معهم حسب الاولوية عبر هذه المواقع	التبرير		التأكيد على حقي في الرأي		محاولة اثبات الخطأ من الزميل		المجموع	
هل يؤثر الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية الواقعية	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يؤثر إيجابا (تبادل المعلومات وسهولة التواصل ونقل الاخبار)	12	%34.3	04	%40	14	%56	30	%30
لا يؤثر	15	%42.8	26	%65	05	%20	46	%46
يؤثر سلبا (قطع صلت الرحم ، انشاء علاقات مشبوه ...)	08	%22.9	10	%25	06	%24	24	%24
المجموع	**35**	**%100**	**40**	**%100**	**25**	**%100**	**100**	**%100**

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل تصرف الأفراد في حال حدوث سوء تفاهم مع أحد أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حسب تصوراتهم لتأثير الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية الواقعية، أن النسبة الأكبر من المبحوثين بلغت 46% من المجموع، يرون أن الفيسبوك لا يؤثر على العلاقات الاجتماعية الواقعية. من بينهم نجد 15 فردا اختاروا التبرير بنسبة 42.8%، و26 فردا أكدوا على حقهم في الرأي بنسبة 65%، و5 أفراد حاولوا إثبات الخطأ من الزميل بنسبة 20%. تليها نسبة 30% من المبحوثين يرون أن الفيسبوك يؤثر إيجابا من خلال تبادل المعلومات وسهولة التواصل ونقل الأخبار، ومن بينهم 12 فردا اختاروا التبرير بنسبة 34.3%، و4 أفراد أكدوا على حقهم في الرأي بنسبة 40%، و14 فردا حاولوا إثبات الخطأ من الزميل بنسبة 56%. أما نسبة 24% من المبحوثين فيرون أن الفيسبوك يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية الواقعية مثل قطع صلة الرحم أو إنشاء علاقات مشبوهة، ومن بينهم 8 أفراد اختاروا التبرير بنسبة 22.9%، و10 أفراد أكدوا على حقهم في الرأي بنسبة 25%، و6 أفراد حاولوا إثبات الخطأ من الزميل بنسبة 24.%

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه يتضح أن فئة كبيرة من الأفراد ترى أن الفيسبوك لا يؤثر على العلاقات الاجتماعية الواقعية، وهذا قد يشير إلى وجود وعي اجتماعي بأهمية الفصل بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية، إضافة إلى أن بعض الأفراد قد لا يمنحون الخلافات عبر الفضاء الافتراضي وزنا كبيرا يؤثر على علاقاتهم في الواقع. في المقابل، نجد نسبة معتبرة ترى أن للفيسبوك تأثيرا إيجابيا، حيث اعتبروا أن هذه المنصات تساهم في تسهيل التواصل وتبادل المعلومات، وهو ما يعكس صورة إيجابية عن دور الفضاء الرقمي في تعزيز الروابط. ومن جهة أخرى، فإن فئة لا يستهان بها ترى أن الفيسبوك قد يؤثر سلبا على العلاقات الواقعية، ويؤدي أحيانا إلى تفكك الروابط الاجتماعية، خصوصا عند حدوث سوء تفاهم أو سوء استخدام للمنصة.

يمكننا القول إن التصورات حول تأثير الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية الواقعية تختلف من فرد لآخر، حيث أن النسبة الأكبر ترى أنه لا يؤثر، بينما ترى نسب أخرى أنه يؤثر إيجابا أو سلبا. كما أن طريقة التصرف عند حدوث سوء تفاهم تختلف حسب هذا التصور، ما يدل على أن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الواقعية معقدة وتتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية متعددة. وهو ما يستدعي دراستها ضمن سياق اجتماعي أوسع يأخذ بعين الاعتبار كيفية تفاعل الأفراد مع هذه الوسائط الرقمية.

الجدول رقم 15: يمثل طريقة المبادرة بالاعتذار عند الخطأ حسب تصورات المبحوثين حول دور مو اقع التواصل الاجتماعي في منح الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار بكل حرية.

المبادرة بالاعتذار	أسارع في الاعتذار عبر هذه الوسائط		أتربّث من أجل إيجاد تبرير خاص بي		أتربّث من أجل إيجاد ذريعة متعلقة بالزميل كونه السبب		لا أكترث ولا أهتم بالرد		المجموع	
حرية التعبير	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	25	%51	10	%90	06	%42.8	04	%19	45	%45
أحيانا	24	%49	06	%10	08	%57.2	07	%33.3	45	%45
لا	-	-	-	-	-	-	10	%47.7	10	%10
المجموع	**49**	**%100**	**16**	**%100**	14	%100	21	%100	100	%100

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل طريقة المبادرة بالاعتذار عند الخطأ حسب تصورات المبحوثين حول دور الفايسبوك في منحهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم بكل حرية مع اقاربهم ، أن النسبة الأكبر من المبحوثين بلغت 45% من إجمالي العينة، يرون أن الفايسبوك دائما ما يمنحهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم بكل حرية مع أقاربهم، من بين هؤلاء، نجد أن 25 فردا يسارعون بالاعتذار بنسبة 51%، و10 أفراد يترقبون لإيجاد تبرير خاص بنسبة 90%، و6 أفراد يترقبون لإلقاء اللوم على الزميل بنسبة 42.8%، و4 أفراد لا يكترثون بالرد بنسبة 19%

كما نلاحظ أن 45% من المبحوثين أيضا يرون أن يرون أن الفايسبوك أحيانا ما يمنحهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم بكل حرية مع أقاربهم، ومن بين هؤلاء، 24 فردا يسارعون بالاعتذار بنسبة 49%، و6 أفراد يترقبون لتبرير خاص بنسبة 10%، و8 أفراد يترقبون لإلقاء اللوم على الزميل بنسبة 57.2%، و7 أفراد لا يكترثون بالرد بنسبة 33.3%، أما النسبة الأقل، والتي بلغت 10% من المبحوثين، يرون أن يرون أن الفايسبوك لا يمنحهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم بكل حرية مع أقاربهم، وكلهم في 10 أفراد من هذه لا يكترثون ولا يهتمون بالرد بنسبة 47.7%

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه، من خلال هذا الجدول يتضح ان الفايسبوك يلعب دورا هاما في تيسير التعبير عن الذات داخل العلاقات الاجتماعية لا سيما في اطار العلاقات العائلية فالأفراد الذين يشعرون بانهم يستطيعون التعبير بحرية عبر هذه المنصة يظهرون استعدادا اكبر لتبني

سلوكيات ايجابية مثل المبادرة بالاعتذار ما يدل على ان الحرية التعبيرية تخلق مناخا نفسيا مشجعا على التفاهم والتسامح والسلوكيات المرتبطة بعدم المبادرة او تبرير الخطأ او القاء اللوم على الاخر تمثل انماطا دفاعية تظهر في السياقات التي تكون فيها حرية التعبير محدودة او ظرفية ما يعكس نوعا من الرقابة الذاتية او الاجتماعية التي تكبح التعبير الصادق او تمنع المبادرة بالتصالح، اما الفئة التي ترى ان الفايسبوك لا يمنحهم حرية التعبير مع اقاربهم فقد اتسمت باللامبالاة والانسحاب في مواقف الخطأ وهو مؤشر على ضعف الروابط الاجتماعية او فتورها في هذا الفضاء الرقمي ما قد يشير الى غياب الثقة او الشعور بالاغتراب الرقمي داخل الاطار العائلي الافتراضي.

ومنه يمكننا القول ان موقع فايسبوك يساهم بدرجات متفاوتة في تشكيل انماط التفاعل العاطفي والاجتماعي بين الاقارب خاصة في حالات الاعتذار وتجاوز الخلافات فكلما زادت حرية التعبير التي يشعر بها الفرد كلما كان اكثر ميلا لسلوكيات ايجابية مثل الاعتذار والتفاهم اما في الحالات التي تقل فيها هذه الحرية او تنعدم فان التفاعل يميل نحو الانسحاب او السلوك الدفاعي مما يعكس اهمية الشعور بالأمان الرقمي في تعزيز العلاقات الاجتماعية الايجابية عبر الوسائط الالكترونية.

الجدول رقم 16: يمثل طريقة المبادرة بالاعتذار عند الخطأ حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
طريقة المبادرة بالاعتذار عند الخطأ	ت	%	ت	%	ت	%
أسارع في الاعتذار عبر هذه الوسائط	6	%21.4	43	%59.7	49	%49.0
أتريّث من أجل إيجاد تبرير خاص بي	16	%57.1	-	%-	16	%16.0
أتريّث من أجل إيجاد ذريعة متعلقة بالزميل	06	%21.4	08	%11.1	14	%14.0
لا أكترث ولا أهتم بالرد	-	%0.0	21	%29.2	21	%21.0
المجموع	**28**	**%100**	**72**	**%100**	**100**	**%100**

تحليل الجدول:

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (16)، نلاحظ أنّ نسبة 49% من أفراد العينة يفضّلون المبادرة بالاعتذار بسرعة عند ارتكاب خطأ، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي نسبة تقودها الإناث بنسبة 59.7%، مقابل 21.4% فقط من الذكور. بينما تمثلت أعلى نسبة بين الذكور 57.1% في خيار التريث والبحث عن تبرير خاص، من جهة أخرى، نجد أن 21% من المبحوثين لا يكترثون بالرد أو الاعتذار، وتعود هذه النسبة بالكامل إلى الإناث (29.2%) دون تسجيل أي تمثيل للذكور (0%) في هذا الخيار. أما خيار إلقاء المسؤولية على الزميل كذريعة، فقد توزّع بشكل متفاوت بين الجنسين، حيث مثّل 21.4% من الذكور و11.1% من الإناث.

تبرز هذه النتائج بعض الفروقات في أنماط التعامل مع الخلافات على مواقع التواصل الاجتماعي، فالإناث يظهرن ميلا أكبر للمبادرة بالاعتذار، ما قد يعكس استعدادا أعلى للحفاظ على العلاقات الاجتماعية واستقرارها، ويترجم نوعا من التنشئة الاجتماعية التي تشجع الاناث على التعبير عن الندم وتحمل المسؤولية، بالمقابل، يميل الذكور إلى اعتماد أساليب دفاعية أو إنكارية، مثل التبرير أو تحميل الآخر

المسؤولية، وهو ما يمكن ربطه بثقافة اجتماعية قد تقوي لديهم صورة "الاعتذار كضعف" وتؤشر هذه التباينات إلى أن السياق الثقافي لا يزال يلعب دورا مهما في توجيه سلوك الأفراد حتى في البيئات الرقمية.

ومنه يمكننا القول أن هناك اختلافا ملحوظا بين الذكور والإناث في طريقة التعامل مع الاعتذار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تميل الإناث بشكل أكبر إلى المبادرة بالاعتذار، بينما يفضل الذكور استخدام التبرير أو إلقاء المسؤولية.

رابعا- تفسير الفرضيات:

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الأسرية والقرابية بشكل إيجابي من خلال زيادة تبادل الدعم العاطفي مما يقلل من الشعور بالعزلة ويعزز التماسك الأسري.

1. الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي سمة بارزة لدى اغلبية العينة من الذكور والاناث، مع ميل اكبر لدى الاناث لقضاء وقت اطول، مما قد يؤثر بتفاوت على العلاقات الاجتماعية للأسرة والاقارب حسب الجنس.
2. طلبة الماستر اكثر تفاعلا وحرصا على متابعة حسابات الجامعة والتخصص مقارنة بطلبة الليسانس، مما يعكس مستوى اعلى من النضج العلمي والاحتياجات الدراسية، وهذا قد يؤثر على طبيعة علاقاتهم الاجتماعية مع الاسرة والاقارب.
3. استخدام الفيس بوك للتواصل العائلي يختلف باختلاف الوضع الاجتماعي للمبحوثين، حيث يظهر أن فئة المطلقين تميل إلى الاستخدام العرضي، في حين أن المتزوجين والعزاب يميلون إلى الاستخدام الدائم، بينما تظهر فئة الأرامل كأقل الفئات استخداما لهذه الوسيلة، وهو ما يعكس فروقات حقيقية في الحاجات والميول والأنماط التكنولوجية بين مختلف الفئات الاجتماعية.
4. أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دورا محوريا في تعزيز الروابط الاجتماعية خصوصا في الظروف المفاجئة، حيث يلجأ الأفراد إلى استخدام هذه الوسائل للتواصل مع الأقارب كوسيلة سريعة وفعالة في أوقات الحاجة، كما أن الاستخدام يختلف باختلاف الوضعية الاجتماعية، فبينما يميل المتزوجون إلى توازن في استخدامهم، نجد أن العزاب يعتمدون على المناسبات الثابتة، في حين تتجه فئتا الأرامل والمطلقين إلى استعمال هذه الوسائل عند الحاجة الطارئة، مما يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل شبكة دعم اجتماعي غير رسمية، تساهم في ترميم العلاقات الاجتماعية في لحظات الانفصال أو الفقد أو العزلة.
5. موقع فيسبوك يعد من أهم القنوات المستخدمة لدى الجنسين للتواصل الاجتماعي، مع اختلاف طفيف في مستوى الاستخدام، حيث يبدو الذكور أكثر انتظاما في استخدامه، بينما تميل الإناث إلى استخدامه بشكل أكثر مرونة. ويؤكد ذلك أن العلاقات الاجتماعية الرقمية أصبحت امتدادا للعلاقات الواقعية، وتحتل موقعا محوريا في النسق التواصلي اليومي، لا سيما بين الأصدقاء والزملاء، ما يدعو إلى فهم أعمق لدور الوسائط الرقمية في تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي.

6. الفيسبوك يلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، إلا أن درجة هذا الدور تختلف باختلاف المستوى التعليمي، مما يستدعي مراعاة هذه الفروقات عند دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الروابط الاجتماعية في البيئة الجامعية.

ومن خلال هذه النتائج نتوصل الى أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي هو سمة بارزة لدى أغلب أفراد العينة، من الذكور والإناث، مع ميل أوضح لدى الإناث لقضاء وقت أطول على هذه الوسائط. وهذا قد يشير إلى اختلاف أنماط التفاعل الرقمي وتأثيره على العلاقات الأسرية حسب النوع الاجتماعي.

كما بينت النتائج أن طلبة الماستر أكثر تفاعلا ومتابعة لحسابات الجامعة والتخصص مقارنة بطلبة الليسانس، ما يعكس نضجا أكاديميا أكبر، وقد يشير في الوقت نفسه إلى انشغال نسبي عن العلاقات الأسرية والقرابية بسبب الضغوط الدراسية أو الأولويات المهنية.

أما في ما يخص استخدام الفيسبوك لأغراض عائلية، فقد ظهر تفاوت واضح حسب الحالة الاجتماعية، حيث يميل المتزوجون والعزاب إلى الاستخدام الدائم كوسيلة تواصل يومية، بينما يستخدمه المطلقون بشكل عرضي، وتعد فئة الأرامل الأقل استخداما له، وهو ما يعكس تباين الحاجات والدوافع الاجتماعية بين هذه الفئات.

وتبين من نتائج الجداول أيضا أن الأحداث المفاجئة تمثل محفزا رئيسيا للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة لدى الأرامل والمطلقين، مما يشير إلى أن هذه الوسائط أصبحت ملاذا للتواصل والدعم في الظروف الطارئة. أما المتزوجون فيبدون توازنا بين التواصل في المناسبات الثابتة والمواقف غير المتوقعة، في حين يعتمد العزاب على المناسبات المحددة في تواصلهم، وهو ما يعكس طبيعة شبكاتهم الاجتماعية وحدودها الزمنية أو الرمزية.

كما توضح النتائج أن الفيسبوك يعد من أهم القنوات المستخدمة لدى الجنسين للتواصل الاجتماعي، مع اختلاف طفيف في مستوى الاستخدام، حيث يبدو الذكور أكثر انتظاما في استخدامه، بينما تميل الإناث إلى استخدامه بشكل أكثر مرونة. ويؤكد ذلك أن العلاقات الاجتماعية الرقمية أصبحت امتدادا للعلاقات الواقعية، وتحتل موقعا محوريا في النسق التواصلي اليومي، لا سيما بين الأصدقاء والزملاء، ما يدعو إلى فهم أعمق لدور الوسائط الرقمية في تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي في العصر الرقمي.

كما تبين أن الفيسبوك يمثل أداة فاعلة في الحفاظ على علاقات طيبة بين الطلبة، إلا أن مدى هذه الفاعلية يختلف حسب المستوى التعليمي، حيث يظهر أن طلبة الماستر أكثر إدراكا لأهمية هذه الوسائل في توطيد العلاقات الاجتماعية، مقارنة بطلبة الليسانس.

بناء على المعطيات السابقة، يمكن القول إن الفرضية الأولى قد تم دعمها جزئيا من خلال نتائج الدراسة، حيث أظهرت مواقع التواصل الاجتماعي قدرة فعلية على تعزيز الروابط الأسرية والقرابية، خاصة في الظروف المفاجئة، ومن خلال تمكين الأفراد من التعبير عن مشاعرهم، وتبادل الدعم العاطفي. غير أن هذه المساهمة تبقى مشروطة بمجموعة من المتغيرات مثل الجنس، والحالة الاجتماعية،

والمستوى التعليمي، والتي تؤثر بشكل مباشر في أنماط الاستخدام ودوافعه. وعليه، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل بالفعل شبكة دعم اجتماعي غير رسمية، لكنها تتأثر بعوامل سوسيولوجية ونفسية معقدة يجب أخذها بعين الاعتبار في التحليل ان فرضتنا تحققت جزئيا.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الزملاء والأصدقاء.

1. استخدام الفيس بوك في تبرير الخلافات العائلية يرتبط بدرجة كبيرة بطبيعة الظرف الذي يحدث فيه التواصل، فكلما كان الظرف مفاجئا او غير متوقع زاد اعتماد الافراد على وسائط التواصل، بينما يميل من يتواصلون في إطار من التنظيم والثبات الى تقليل هذا الاستخدام، وهو ما يكشف عن البعد التفاعلي والتكتيكي لاستخدام مواقع التواصل في ادارة العلاقات الاسرية
2. تأثير مكالمات الفيديو عبر الفيس بوك على التواصل المباشر مع العائلة يختلف باختلاف الدافع لاستخدامها، فحين يكون السبب قهريا مثل البعد الجغرافي أو المنع، فإن المستخدمين لا يرون في الوسيلة الرقمية خطرا على العلاقة، أما حين تكون مدفوعة بالظروف الذاتية أو التوجيهات، فإنها تثير لديهم شعورا بتراجع الارتباط العائلي الواقعي.
3. توضح وجود فروقات واضحة في نمط استخدام الفيس بوك للتواصل العائلي بين الذكور والإناث، حيث يغلب على الذكور الاستخدام الدائم، بينما تفضل الإناث الاستخدام العرضي أو تمتنع بعضهن تماما.
4. التصورات حول تأثير الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية الواقعية تختلف من فرد لآخر، حيث أن النسبة الأكبر ترى أنه لا يؤثر، بينما ترى نسب أخرى أنه يؤثر إيجابا أو سلبا. كما أن طريقة التصرف عند حدوث سوء تفاهم تختلف حسب هذا التصور، ما يدل على أن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الواقعية معقدة وتتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية متعددة. وهو ما يستدعي دراستها ضمن سياق اجتماعي أوسع يأخذ بعين الاعتبار كيفية تفاعل الأفراد مع هذه الوسائط الرقمية.
5. موقع فايسبوك يساهم بدرجات متفاوتة في تشكيل انماط التفاعل العاطفي والاجتماعي بين الاقارب خاصة في حالات الاعتذار وتجاوز الخلافات فكلما زادت حرية التعبير التي يشعر بها الفرد كلما كان اكثر ميلا لسلوكيات ايجابية مثل الاعتذار والتفاهم اما في الحالات التي تقل فيها هذه الحرية او تنعدم فان التفاعل يميل نحو الانسحاب او السلوك الدفاعي مما يعكس اهمية الشعور بالامان الرقمي في تعزيز العلاقات الاجتماعية الايجابية عبر الوسائط الالكترونية
6. هناك اختلافا ملحوظا بين الذكور والإناث في طريقة التعامل مع الاعتذار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تميل الإناث بشكل أكبر إلى المبادرة بالاعتذار، بينما يفضل الذكور استخدام التبرير أو إلقاء المسؤولية.

من خلال هذه النتائج يمكننا القول أن الفرضية الثانية تحققت بدرجة كبيرة، لأن استخدام الفيسبوك في تبرير الخلافات العائلية مرتبط بطبيعة الظرف الذي يحدث فيه التواصل، عندما يكون الظرف مفاجئا وغير متوقع، يزداد اعتماد الأفراد على الفيسبوك كوسيلة للتواصل والتبرير، أما في الأوضاع المنظمة والمستقرة، فيقل هذا الاعتماد، هذا يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست مجرد وسيلة ثابتة بل أدوات تفاعلية تكتيكية تساعد في إدارة العلاقات الأسرية بحسب الظروف، مما يعزز من قدرة الأفراد على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

كما ان تأثيرات مكالمات الفيديو على العلاقة الأسرية تختلف بحسب دوافع استخدامها. إذا كان الدافع قهريا (مثل البعد الجغرافي أو منع اللقاءات المباشرة)، فلا يرى المستخدمون تأثيرا سلبيا على الروابط الأسرية. لكن عندما تكون الاستخدامات ذات دوافع ذاتية أو موجهة، يشعر المستخدمون بتراجع في الارتباط العائلي الواقعي، ما يشير إلى أن جودة التفاعل الرقمي وتأثيره على الروابط الاجتماعية مرتبطة بالنية والدوافع وراء استخدام هذه الوسائط.

وتوضح النتائج وجود فروقات واضحة بين الذكور والإناث في نمط استخدام الفيسبوك للتواصل العائلي. الذكور يميلون إلى الاستخدام الدائم والمتكرر، بينما الإناث يفضلن الاستخدام العرضي أو يمتنعن أحيانا، ما يعكس اختلافات ثقافية واجتماعية في كيفية التعامل مع منصات التواصل وأولويات كل جنس في العلاقات الاجتماعية.

وتختلف تصورات الأفراد حول تأثير الفيسبوك على العلاقات الواقعية، فالنسبة الأكبر ترى أنه لا يؤثر بشكل مباشر، بينما هناك من يرى تأثيرا إيجابيا وأخر سلبي. اختلاف طرق التعامل مع سوء التفاهم وفق هذه التصورات يدل على تعقيد العلاقة بين التواصل الرقمي والعلاقات الواقعية، حيث تتداخل عوامل نفسية واجتماعية متعددة. وهذا يبرز الحاجة لدراسة أكثر شمولية لهذا الموضوع ضمن سياق اجتماعي واسع.

كما تؤكد النتائج أن الفايسبوك يساهم بدرجات متفاوتة في تشكيل أنماط التفاعل العاطفي والاجتماعي بين الأقارب، خاصة في حالات الاعتذار وتجاوز الخلافات. زيادة حرية التعبير ترتبط بميول أكبر لسلوكيات إيجابية كالتسامح والاعتذار، بينما انعدام الحرية يؤدي إلى سلوك دفاعي أو انسحاب، مما يبرز أهمية الأمان الرقمي كعامل يعزز الروابط الاجتماعية.

وتشير النتائج إلى وجود اختلافات بين الجنسين في طريقة التعامل مع الاعتذار عبر مواقع التواصل، حيث تميل الإناث أكثر إلى المبادرة بالاعتذار، بينما يفضل الذكور التبرير أو إلقاء اللوم. هذا يعكس الاختلافات الاجتماعية والنفسية في التعبير عن المسؤولية والانفعالات بين الجنسين في الفضاء الرقمي.

ومن خلال ذلك يتضح لنا جليا أن مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، تلعب دورا مهما في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الزملاء والأصدقاء عبر تسهيل التعبير عن المشاعر، إدارة الخلافات، وتحفيز سلوكيات إيجابية كالتسامح والاعتذار. كما أنها توفر أدوات تواصل مرنة تتكيف مع ظروف الأفراد المختلفة، ومع ذلك، تؤكد النتائج أيضا أن هذا التعزيز ليس مطلقا أو تلقائيا، بل يتأثر بالعوامل النفسية

والاجتماعية، بطبيعة الاستخدام، وبالنوع الاجتماعي لذلك، يمكن القول إن الفرضية الثانية تحققت بدرجة كبيرة.

خامسا- الإستنتاج العام:

تظهر الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت أداة فعالة ومؤثرة في تعزيز العلاقات الإجتماعية داخل الوسط الجامعي ،سواء بين الأسرة والأقارب أو بين الزملاء والأصدقاء ،فهي تساهم بشكل واضح في زيادة التواصل والدعم العاطفي وتقوية الروابط الإجتماعية، مع تفاوت في أنماط الإستخدام والتفاعل حسب الجنس والمستوى الدراسي والظروف الإجتماعية للفرد رغم وجود بعض المواقف السلبيات مثل التردد أو اللامبالاة في التعامل مع الخلافات، إلا أن الاتجاه العام يميل إلى الإستفادة الإيجابية من هذه الوسائل الرقمية ومواقع التواصل الإجتماعي بصفة خاصة في بناء علاقات إجتماعية أكثر تماسكاً وديناميكية ،مما يعكس تحولا ملحوظاً في أساليب التواصل الإجتماعي بين الشباب في العصر الرقمي .

و عليه فإن مواقع التواصل الإجتماعي تلعب دوراً في تعزز الروابط الإجتماعية من خلال زيادة التفاعل وتبادل الدعم العاطفي بين الأفراد مما يقلل من الشعور بالعزلة ويقوي التماسك الأسري والقرابي كما تسهل تبادل المعلومات والخبرات خاصة في البيئة الجامعية ،وتلعب دوراً مهما في إدارة الخلافات عبر السماح بالإعتذار أو التبرير مما يساعد على الحفاظ على العلاقات وتقليل التوتر ،يختلف نمط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد حسب الجنس والمستوى الدراسي والوضع الإجتماعي ،حيث تظهر إختلافات في مدى المبادرة والمشاركة ،كذلك توفر هذه الوسائل بدائل للتواصل المباشر خصوصاً في الحالات التي تعيقها المسافات او الظروف الإجتماعية ،لذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أداة فعالة لتعزيز الروابط الإجتماعية رغم إختلاف تأثيراتها حسب السياقات والأفراد.

خاتمة

في ضوء الثورة الرقمية المتسارعة برزت مواقع التواصل الإجتماعي كواحدة من أبرز العوامل التي تؤثر على طبيعة العلاقات الإنسانية المعاصرة ،حيث ساهمت بشكل كبير في إعادة تشكيل أنماط التواصل بين الأفراد عبر مستويات مختلفة من العلاقات الإجتماعية من ناحية الإيجابيات ساعدت مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الأسرية من خلال مجموعات العائلة التي تتيح مشاركة اللحظات المهمة والمناسبات ،كما ساهمت في إبقاء الأقارب على إطلاع دائم بأخبار بعضهم البعض رغم تباعد المسافات ،كذلك أصبحت هذه المنصات أداة فعالة للحفاظ على الصداقات وتوطيدها وبناء شبكات اجتماعية جديدة فقد مكنت الاصدقاء القدامي من إستئناف التواصل بعد إنقطاع كما وفرت للزملاء مساحات للتفاعل المهني والإجتماعي خارج نطاق العمل الرسمي لكن في المقابل هناك بعض السلبيات التي لايمكن تجاهلها مثل إمكانية إضعاف التفاعل وجهاً لوجه بسبب الإعتماد المفرط على التواصل الرقمي ممايؤدي إلى العزلة الإجتماعية و بالتالي :يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فهي تعزز الروابط الإجتماعية إذ ما أحسن إستخدامها بإعتدال وتوازن بين العالم الإفتراضي والواقعي ولتحقيق أقصى إستفادة منها ينبغي توظيفها كأداة داعمة للإتصالات الحقيقية وليست بديلا للإتصالات الإجتماعية مع الحرص على تعزيز العلاقات المباشرة والحفاظ على. جودتها ،في النهاية تبقى التفاعلات الإنسانية الحقيقية هي الأساس المتين لأي رابطة إجتماعية قوية ومستدامة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا-الكتب:

بشير طلحة، **سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي: محاولة للفهم**، مطبعة حمدي الأزهر، جامعة الأغواط، الطبعة الأولى، أكتوبر 1442/2021 هـ.

حسين محمود هتيمي، **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.

خواجة عبد العزيز بن محمد، **سوسيولوجية الرابط الاجتماعي: بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية**، سنة نور للنشر، ألمانيا، 2018.

ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد، **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.

عبد الرزاق محمد الدليمي، **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 1433/2012 هـ.

علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2014/2013.

عناية حسن القبلي، **التعزيز في الفكر التربوي الحديث**، شركة أمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1436/2014 هـ.

محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999.

محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2000.

ثانيا-الرسائل الجامعية:

أسماء سايح، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل الروابط الاجتماعية في الأسرة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2022.

حنان بنت شعسوع الشهري، **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيسبوك وتويتر نموذجًا**، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 1433-1434 هـ.

ساعد راشدي، هشام قارة، **دور الفايسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2017/2016.

سحارة نسرين، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة**، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2017/2016.

عيسى المستنير، **الآثار الاجتماعية لتطبيق الواتساب على العلاقات الاجتماعية في السعودية**، رسالة ماجستير، كلية الصحافة والدراسات الأسترالية والسكان الأصليين، جامعة موناش، أستراليا، 2014.

كحيل فتيحة، **الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي**، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011.

لويزة صراب، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب**، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2015/2014.

مرزاقة بلبالة، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.

ثالثا-المقالات العلمية:

أحمد الحمزة، البار أمين، **الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته**، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 12، العدد 03، جويلية 2023.

بن عروس محمد لمين، **الدوروالمكانة الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد السادس، العدد الرابع، ديسمبر 2021.

حلمي خضر ساري، **تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع القطري**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول والثاني، قسم علم الاجتماع، الجامعة الأردنية، 2008.

رجاء زهاني، **دورالفايسبوك في نشرالوعي الاجتماعي عند الشباب**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، جوان 2019.

طلال حرير العنزي وآخرون، **نظرية الدور**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2013.

فايز المجالي، **استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني**، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 7، كلية العلوم الاجتماعية، 2007.

لعور عاشور، **الاستخدام المفرط لمو اقع التواصل الاجتماعي و انعكاسه على التواصل الأسري**، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 07، العدد 03، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، نوفمبر 2023.

رابعا-المراجع باللغة الأجنبية:

Ellison, N. B., Steinfield, C., & Lampe, C., **The Benefits of Facebook Friends: Social Capital and College Students' Use of Online Social Network Sites**, Journal of Computer-Mediated Communication, Volume 12(4), pp. 1143–1168, 2007.

ملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط.

كلية العلوم الإجتماعية.

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

إستمارة بحث :

الموضوع **:دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الروابط الإجتماعية في الجامعة الفيسبوك نموذجاً**

يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بملأ هذه الإستمارة بكل عناية وصدق بوضع علامة 'x' أمام الإجابة التي ترونها مناسبة ونعلمكم أن المعلومات لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

من إعداد الطالبة : **تحت إشراف الدكتور**

سمية بعيط **الطيب معاش**

السنة الدراسية 2026/2025

-1المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر□ أنثى □

-3السن :

▪أقل من 21سنة ،□من 21إلى 30سنة ,من 31إلى 40سنة □،أكثر من 40سنة □

المستوى الدراسي : ليسانس ☐ ماستر

-5الحالة الإجتماعية:

▪أعزب /عزباء ،□متزوج (ة)□، مطلق (ة)□

-<u>إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي :</u>

-1كم تقضي من الوقت يومياً على مواقع التواصل الإجتماعي ؟

▪أقل من ساعة ،□من 1إلى 3 ساعات □، من 4إلى 6ساعات □أكثر من 6 ساعات □

-2ماهو الهدف من إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

▪تعارف ، □ترفيه □،الحصول على المعلومات والأخبار □

▪الدراسة □، التسويق و العمل □،التواصل مع الأصدقاء والأقارب □

-3هل تتابع حسابات ومواقع متعلقة بالجامعة أو التخصص الدراسي ؟

▪نعم □ ،أحيانا □، لا□

4-أي من هذه الشبكات الإجتماعية تستخدمها بشكل يومي ؟

فيسبوك ☐، انستغرام ☐، واتساب ☐، تيك توك ☐ ،تويتر☐. ، غيرذلك ☐

<u>المحور الثاني :العلاقات الإجتماعية مع الأسرة والأقارب</u>

-1هل يؤثر الفيسبوك على علاقات الإجتماعية الواقعية ؟

▪يؤثر إيجاباً□

-كيف يؤثر .....

▪لا يؤثر □

▪يؤثر سلباً□

-كيف يؤثر .....

-2هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع الأسرة والأقارب ؟

▪دائماً ، □أحيانا □، مطلقاً □

-3هل يخفف الفيس بوك من مشاعر الوحدة والعزلة ؟

▪نعم □ ،أحيانا □، لا □

-4هل تعتقد أن الفيس بوك يمنحك الفرصة للتعبير عن مشاعرك وأفكارك بكل حرية مع أقاربك ؟

▪دائماً□

كيف؟.....

▪أحياناً ، □لا □

-5هل تستخدم الفيس بوك في تبرير الخلافات مع الأقارب ؟

▪دائما ،□أحيانا □، لا □

-6هل التواصل عبر الفيسبوك قلل من التواصل المباشر مع العائلة ؟

▪دائماً ،□أحياناً□، لا □

-7ماهي الأوقات التي تتواصل فيها غالباً مع أقاربك ؟

▪المناسبات الثابتة (الأعياد الدينية)□

▪الحالات المتوقعة (العرس,الختان ،الوعدات ،وليمة)□

▪الحالات والأحداث المفاجئة (وفاة،حادث،مرض،نجاح،شيء مفرح أو محزن)□

-8ماهي الأسباب والظروف التي تدفعك لإستخدام الفيس بوك مكالمات فيديو للتواصل مع الأقارب بدلاً من زياراتهم شخصياً؟

▪البعد الجغرافي ،□ضيق الوقت □

▪توجيهات الأسرة (أحد الوالدين يطلب من أخ /أخت الذهاب بدلاً عني)□

▪عدم السماح لي بالذهاب (الأب /الأم يرفضون زيارتي لهم لظروف معينة)□.

المحور الثالث :العلاقات الإجتماعية مع الزملاء والأصدقاء :

1 1-هل تتواصل مع زملائك وأصدقائك عبر الفيسبوك؟

دائما □ أحيانا ▪ □ مطلقاً▪□

1. 2-_-تشارك محادثات جماعية عبر الفيس بوك مع زملائك وأصدقائك ؟

دائماً▪□

كيف؟.....

أحياناً▪ ،□نادراً□

3--يساعدك الفيس بوك في الحفاظ على صداقات قديمة ؟

بشكل كبير ▪ □ أحيانا ▪ □ نادراً▪□

4-هل تشعر أن الفيسبوك يساعدك في الحفاظ على علاقة وثيقة مع أصدقائك في الجامعة ؟

نعم ▪ □

كيف....؟

أحيانا □ ، لا ً□

5- تتناقش مع زملائك على مواضيع دراسية عبر الفيسبوك ؟

-دائما□▪

كيف ؟...

أحياناً▪□

كيف؟ .....

نادراً▪□

6-هل تستخدم مواقع التواصل للتنسيق مع أصدقائك أو زملائك في دراسات جماعية أو مشاريع؟

نعم □ أحيانا ▪ □ لا ▪ □

-7هل مواقع التواصل تمنحك الفرصة للحديث مع طلبة من غير أصدقائك المقربين؟

نعم▪ □ أحيانا ▪ □ لا ▪ □

8-إلى أي مدى تثق في صديقك المقرب عند مشاركة أمورك الشخصية ؟

▪أثق به ثقة تامة ،أشاركه كل شيء ,□أثق به إلى حد ما أشاركه بعض الأمور فقط □

▪لا أثق به كثيراً 'أتحفظ في مشاركتي ،□لا أثق إطلاقاً□

9-ما التأثير الأكبر الذي يتركه صديقك المقرب على حياتك ؟

▪يدعمني لأكون أفضل ويساعدني على التطور الشخصي ،□يخفف عني التوتر والضغوط من خلاله وجوده ودعمه □، يؤثر على قراراتي وتوجهاتي بشكل كبير □، -لا يؤثر كثيراً ،علاقتنا سطحية نسبياً □،أحيانا يجرني إلى عادات وسلوكات سلبية □

10.ما السبب الرئيسي في إختيارك لهذا الشخص كصديق مقرب ؟

التفاهم العميق والتشابه في التفكير □

الثقة المتبادلة والوفاء □

المعرفة الطويلة منذ الطفولة أو الدراسة □

المصالح المشتركة أو التعاون في العمل أوالدراسة □

لا يوجد سبب واضح تطورت العلاقة مع الوقت □

-10هل تعتقد أن إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي يعزز التواصل بينك وبين الطلبة من خلفيات ثقافية مختلفة ؟نعم □ أحياناً▪ □ لا ▪□

11-- هل تجد أن إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي يساهم في زيادة تفاعلاتك الإجتماعية في الحياة الجامعية ؟نعم ▪ □ أحيانا ▪ □ لا ▪□

-12في حال حدوث سوء تفاهم مع أحد أصدقائك كيف تتصرف معهم حسب الأولوية عبر هذه المواقع ؟

التبرير ،□التأكيد على حقي في الرأي □، محاولة إثبات خطأ الزميل □

13-إذا حدث وإن أخطأت في حق هؤلاء كيف تكون مبادرتك في الإعتذار مع هؤلاء ؟

▪أسارع في الإعتذار عبر هذه الوسائط ، □أتريث من أجل إيجاد تبرير خاص بي □

▪أتريث من أجل إيجاد ذريعة متعلقة بالزميل كونه السبب ،□لا أكترث ولا أهتم بالرد□